

# حماة الثغر باسم

عسكرية - ثقافية - سنوية

العدد الأول ٢٠٢٢

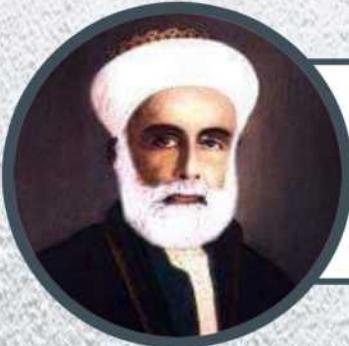


وتستمر المسيرة





# أقوال مأثورة



أني أحب قومي وبلادي وديني أكثر من كل شيء في هذا الوجود  
وإننا نحارب من أجل غايتين شريفتين هما حفظ الدين وحرية العرب عامة

**الثرييف الحسين بن علي**



إن العرب لم يكونوا في نهضتهم وثورتهم دعاة فتن أو طماعية  
بل دعاة حق وحرية وسيادة قومية

**الملك عبدالله الأول**



جيشنا المصطفوي منذ كان، نشأ في ظلال رايات الثورة العربية الكبرى  
التي بشرت أمّة العرب بمبادئ الحرية والوحدة والاستقلال

**الملك الحسين بن طلال**



حدث جلالة الملك عبد الله الثاني، خلال زيارة القيادة العامة للقوات المسلحة  
بمناسبة ذكرى تعيير قيادة الجيش  
(فخور أن أكون جزءاً من قصة الجيش العربي)

**الملك عبدالله الثاني بن الحسين**

# في هذا العدد



قمر بنى هاشم ينير ضفاف العقبة



رئيس هيئة الأركان يتبع مجريات التمرين التعبوي أسود الصحراء



صروح شامخة... وتاريخ تليد



أرشيفنا



## حماة الثغر الباسم عسكريه-ثقافية-سنوية

### هيئة التحرير

رئيس التحرير

العقيد الركن البحري هشام الجراح

مدير التحرير

المقدم الركن البحري أيمن النعيمات

سكرتير التحرير

الرائد البحري مازن الحناقطة

التدقيق اللغوي

الرائد البحري سميحة الصعوب

المتابعة والتنسيق

ملازم 1 بحري محمد السوالمة

المحررون

وكيل 1 ماهر الخولي

رقيب محمد بنی عمر

خالد النجار

تصميم وإخراج

الوكيل خالد القضاة

# الضهر

٣	كلمة العدد
٥	أخبارنا
٢١	القوة البحرية الملكية العين الحارسة
٢٩	العمل مع الشركاء لتعزيز الأمن البحري
٣٤	قيادة قوات التحالف البحرية المختلطة CMF
٤٣	كتيبة المشاة البحرية ٧٧
٥٠	أوراق ثقافية
٥٩	أرشيفنا
٦٢	صفحات خالدة
٦٨	من الميدان
٧١	نشاطات
٩٦	أقلام وأعلام



يسُرُّ هيئة تحرير مجلة حماة الثغر البااسم ، الصادرة عن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية أن تضع بين يدي قرائتها العدد الأول من المجلة ، الصادرة بتاريخ ٢٥ أيار للعام ٢٠٢٢ الموافق ١٤٤٣هـ وتنطلع من خلال رسالة إعلامية واضحة المعالم ناصعة الأهداف ، ترنو إلى تحقيق تطلعات القيادة الهاشمية في بلوغ الأماني والأهداف القومية والوطنية ، واضحة الرسالة والهوية الأردنية ، التي تحمل في طياتها وعبر صفحاتها ، تضحيات رجال يعتلون الموج ، وقد نذروا أنفسهم فداءً للوطن وقادوا المسيرة حفظه الله ورعاه ، لتنضم المجلة وتسير في إطار تطور الإعلام العسكري الأردني العام ، والتي تحمل في مضمونها رسالة الجيش العربي التي تنبثق من مبادئ الثورة العربية الكبرى ، كمجلة فتية تشهد وترقب التطورات التي يشهدها المجال البحري على المستويين الإقليمي وال العالمي ، يرفدها مداد أقلام منتسبي القوات المساعدة الأردنية ، بموضوعات متعددة في مختلف حقول العلوم والمعرفة ، بالدراسة والتحليل ، وقد تزينت بصور ملوك بنى هاشم الغرماء ، والبطولات المشتركة التي قام بها الجيش العربي المصطفوي في ميادين الشرف والرجولة .

وتسعى مجلة حماة الثغر البااسم في عددها الأول ، إلى تقديم محتوى إعلامي بحري ثقافي متنوع ومتخصص ، حافل بالعديد من الأخبار العسكرية ، والمقالات والمواضيع المتنوعة ، والتقارير الصحفية الميدانية ، فتحمل في مضمونها تطلعات الجيش العربي المصطفوي المنبثقة عن مبادئ الثورة العربية الكبرى ، لتأخذ من تاريخ الهاشميين الأطهار ، قبس نور من تاريخهم المشرف الزاخر بالتضحيات ، ويشرفون على مستقبل مليء بالإنجازات ، كتبها الجيش العربي بأحرف من ذهب ، سطرت في لوح المجد الأردني في كل بقعة وصل إليها في سبيل الوطن والأمة ، لتكون نافذةً لما تقوم به القوة البحرية والزوارق الملكية ، من فعاليات وتمارين تدريبية وأنشطة مختلفة ، التي ينفذها حماة الثغر البااسم نشامى الوطن الذين يصلون الليل بالنهار ، للذود عن حدود الأردن البحرية ، على متن زوارقهم التي تجوب حدودنا الممتدة ، على طول شواطئنا ومياها الإقليمية ، والأرصفة التي تضم منشآت اقتصادية وتنموية في أعماق مياه البحر الذي يحتضن الحيد المرجانى ، مواصلين عملهم الدؤوب ، لحفظه على أمن وسلامة ثغر الأردن البااسم ، والحفاظ على هذا الصرح التنموي بكافة أشكاله وألوانه ، وخدمة المجتمع المحلي فيها والزائر إليها على حد سواء .



كما عمدت المجلة في صفحاتها إلى القاء الضوء على مشاركات القوة البحرية والزوارق الملكية في العديد من التمارين البحرية المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، فقد نفذت المجموعات التابعة للقوة، كتمرين INFINITEDEFENDER2021 مع الجانب الأمريكي، وفعاليات تمرين الدفاع البحري الذي نفذته قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية مع الجانب اليوناني، والتمرين البحري المشترك مكافحة القرصنة مع الجانب الفرنسي الصديق، علاوة على التمارين التي تنفذها القوة البحرية والزوارق الملكية، ضمن الخطط التي تقررها القيادة العامة للقوات المساعدة الأردنية - الجيش العربي، بهدف رفع مستوى جاهزية وكفاءة مرتباتها، وبما يتناسب مع طبيعة وخصوصية الواجبات والمهام التي تنفذها القوة البحرية والزوارق الملكية، ومنها تمرين أسود الصحراء الذي نفذته كتيبة المشاة البحرية ٧٧، ناهيك عن دورها المحوري في المساعدة والمحافظة على البيئة البحرية، وثرواتنا المائية، وعمليات الإنقاذ والإخلاء للمواطنين التي تقوم بها باستمرار وعلى مدار الساعة إلى جانب واجبها الرئيس في حماية الحدود البحرية، ومنع عمليات التسلل والتهريب، والمحافظة على الأمن البحري داخل حدود المياه الإقليمية، بامسة دافئة تعالموها جنودنا الأشاؤس في مدرسة الجندي الأردنية الهاشمية، مؤمنين بأن مظلة الشموخ والكرياء الوطني، تمتد لتظلل الأمواج مع نسيم البحر وحبات الرمال الذهبية على شري هذا الوطن العزيز، لتكون الصورة الناصعة لواجهة البحرية للمملكة الأردنية الهاشمية، والدليل الواضح على مراحل التطور والتحديث منذ التأسيس في عام ١٩٥١.

كما تشارك قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية مع المجتمع المحلي، في العديد من الفعاليات والرياضات البحرية عبر طواقم السلامة العامة، وزوارق الإسعاف والسيطرة، لضمان سلامة سير الرياضات والمشاركين، والتي تأتي في إطار رؤية مستقبلية، وتطورات جادة نحو تطوير هذه الرياضات، والارتقاء بمستواها، بما يحقق الطموحات والأهداف المنشودة، التي لم تصل إلى هذه المرحلة إلا بالدعم الملكي المستمر من لدن جلاله القائد الأعلى للقوات المساعدة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه، وربط الرياضة بالسياحة، لتكون نقاط جذب واستثمار، وترويج للمعالم البحرية والحياة البيئية داخل العقبة.



# رئيس هيئة الأركان يتابع تمرينًا بحريًا تعبويًا



تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠٢١، بحضور رئيس أركان الدفاع الوطني اليوناني الفريق أول كونستانتينوس فلوروس، فعاليات تمرين الدفاع البحري الذي نفذته قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية.

ويأتي التمرين في سياق الخطط التدريبية التي تنفذها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي مع الجيوش الشقيقة والصديقة بهدف رفع مستوى جاهزية وكفاءة مرتقبات القوات المسلحة ل مختلف الصنوف.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والفريق أول الضيف، إلى إيجاز قدمه قائد القوة العقيد الركن البحري هشام الجراح عن آلية سير التنفيذ العملياتي واللوجيستي للتمرين الذي بني على فرضيات تحاكي السيناريوهات المتوقعة مستقبلاً في بيئة العمليات، بهدف تدريب المشاركين على العمل في مختلف الظروف العملياتية واللوجيستية المشابهة وكيفية التخطيط والتنسيق وصولاً للأهداف المرجوة من التمرين.

ونفذ المشاركون في التمرين عمليات دفاع عن المياه الإقليمية من خلال الاعتراف البحري وتحييد الزوارق السريعة ومعالجة المتفجرات والألغام البحرية ومقاومة الهجوم بالضفادع البشرية تحت الماء، إضافة إلى عمليات الاقتحام الساحلي نفذتها فرق تفتيش السفن (VBSS) ضمن منطقة المسؤولية، وأظهر المشاركون في التمرين مستوى متميزاً وكفاءة عالية في تنفيذ الواجبات المناداة بهم.

يذكر أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم بأجراء مثل هذه التمارين المشتركة الداخلية والخارجية بشكل مستمر لرفع مستوى كفاءة وجاهزية مرتقباتها.



## رئيس هيئة الأركان يتابع مجريات التمرين التعبوي "أسود الصحراء"



تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الخميس الموافق ٢٨ تشرين الأول، مجريات التمرين التعبوي "أسود الصحراء"، الذي نفذته كتيبة المشاة البحرية ٧٧ إحدى وحدات القوة البحرية والزوارق الملكية، بحضور المساعد للعمليات والتدريب العميد الركن عبد الله شديفات، وكان في استقباله قائد القوة العقيد الركن البحري هشام الجراح.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، إلى إيجاز قدمه قائد القوة عن التمرين الذي بني على فرضيات تحاكي السيناريوهات المتوقعة، بهدف تدريب القادة وهيئات الركن على كيفية التخطيط والتنسيق والتنفيذ وأسلوب صنع القرار السريع على مختلف المستويات العملياتية واللوجستية والتدريبية للعمليات غير التقليدية، لمواجهة التهديدات الحالية والمحتملة ضمن منطقة المسؤولية.

واشتمل التمرين الذي تم بأشراف تدريبي من مرتقبات لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، التدخل السريع على عمليات القتال في المناطق المبنية والاقتحام، والتدريب على إجراءات العزل والتطويق في المناطق المبنية، وعلى الرمايات المختلفة بالذخيرة الحية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ورمادية القناصين، بأسناد من طائرات سلاح الجو الملكي العمودية والمقاتلة، ورمادية المدفعية والهاون على أهداف عالية القيمة، إضافة إلى عمليات الإنزال الجوي والجبلية والإخلاء الجوي، وبتوجيه مباشر من "JTAC".

وأبدى المشاركون لياقة بدنية عالية ودقة ومهارة في إصابة الأهداف عكس مستوى المتميز والقدرة على العمل الجماعي الذي يتمتع به منتسبو القوة البحرية والزوارق الملكية.



## القيادة العامة للقوات المسلحة تشيع جثمان الشهيد الوكيل أحمد فايز الزغول



مندوباً عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، شارك المساعد للعمليات والتدريب العميد الركن عبد الله شديفات، يوم السبت الموافق ٢٣ كانون الثاني، في مراسم تشيع جثمان الشهيد الوكيل أحمد فايز أحمد الزغول إلى مثواه الأخير، بعد الصلاة عليه في مسجد الفاخرة/عنجرة في محافظة عجلون، والذي استشهد أثناء تنفيذه واجبه الرسمي، ضمن القوة البحرية والزوارق الملكية في محافظة العقبة.

وجرى لشهيد مراسم عسكرية نقل خلالها إلى مثواه الأخير مكللاً بالعلم الأردني، ومحمولاً على أكتاف رفاق السلاح، حيث ووري الثرى في مقبرة القرية، وقام مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بوضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد وشارك في التشييع قائد المنطقة العسكرية الشمالية وقائد المنطقة الشرقية وقائد القوة البحرية والزوارق الملكية وعدد من ضباط القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ومواطئين من محافظة عجلون، وقدم مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة علم المملكة الأردنية الهاشمية لذويه.

نسال الله عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويألهم أهله وذويه ورفاق السلاح جميل الصبر وحسن العزاء، إنه سميع مجيب، إنا لله وإنا إليه راجعون.



## قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يستقبل قائد البحرية المركزية الأمريكية



استقبل قائد القوة البحرية والزوارق الملكية العقيد الركن البحري هشام الجراح، يوم الاثنين الموافق ٤ نيسان، في قيادة القوة، قائد البحرية المركزية الأمريكية الفريق براد كوب ووالوفد المرافق له.

وبحث العقيد الركن الجراح مع الضيف، أوجه التعاون والتنسيق العسكري المشترك في مجال القوات البحرية وتبادل الخبرات العسكرية بين الطرفين وسبل تعزيزها.



## القوة البحرية والزوارق الملكية تحتفل بمتوية تأسيس الدولة الأردنية



احتفلت القوة البحرية والزوارق الملكية، يوم الأربعاء الموافق ٢٤ حزيران، بمتوية تأسيس الدولة الأردنية وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، بمشاركة من الجانب الباكستاني الصديق وبحضور السفير الباكستاني في عمان.

وتضمن الاحتفال عرض عسكري مشترك ضم مرتبات القوة البحرية والزوارق الملكية ومرتبات من طاقم السفينة الباكستانية ذو الفقار الزائرة لقاعة الأمير هاشم بن عبدالله الثاني البحرية، عكس عمق العلاقات الثنائية التي تربط الجيشين الصديقين سيما في الجوانب المتعلقة بالقوات البحرية والمتمثلة بتبادل الخبرات من خلال التمارين والزيارات المشتركة لاثني تنفذها فيما بينها.

حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المساحة ومحافظ العقبة ومرتبات القوة البحرية والزوارق الملكية.



## اختتام فعاليات التمرين البحري المشترك INFINITE DEFENDER 2021



اختتم يوم الخميس الموافق ٣٠ أيلول، في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، فعاليات التمرين البحري المشترك INFINITE DEFENDER 2021، بمشاركة المجموعات التابعة لقيادة القوة البحرية والزوارق الملكية وسلاح الجو الملكي والخدمات الطبية الملكية مع قوات المشاة البحرية الأمريكية.

وهدف التمرين الذي استمر أسبوعين إلى تبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات التخطيط والقيادة والسيطرة وتوحيد المظاهير العسكري المشتركة، وتطوير قدرات المشاركين وتأهيلهم في مجال الاستجابة العملياتية السريعة في بيئه معقدة ومتعددة المهام، ومواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية.

واشتمل التمرين على عمليات البحث والإنقاذ والإخلاء الطبي البحري التي تم تنفيذها من خلال محاضرات وتطبيقات عملية بمشاركة فريق الإنعاش الطبي الجراحي الأمريكي ومرتبات مديرية الخدمات الطبية الملكية، إضافة إلى عمليات الأمن والاعتراض البحري والقتال في المناطق المبنية وحماية المنشآت الحساسة، وعمليات مكافحة الألغام والتفجرات البحرية ومكافحة القرصنة وفريق تفتيش السفن البحرية (VBSS).

يشار إلى أن التمرين يأتي ضمن الخطط والبرامج التدريبية السنوية التي تنفذها القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي مع الدول الشقيقة والصديقة، لرفع مستوى الكفاءة والجاهزية القتالية لدى منتسبيها.



## قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تنفذ تمرين مكافحة القرصنة



نفذ فريق تفتيش السفن [VBBS] في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية يوم السبت الموافق ١٠ تشرين الأول ، فعاليات التمرين البحري المشترك مكافحة القرصنة مع الجانب الفرنسي الصديق.

ويهدف التمرين إلى تطوير قدرات المشاركين وتوحيد المفاهيم العسكرية وتبادل الخبرات بينهم، ورفع مستوى الكفاءة القتالية لهم، وتأهليهم في مجال الاستجابة السريعة في بيئة معقدة ومتعددة المهام، ومواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية المتعلقة بعمليات مكافحة القرصنة والتهريب، والأمن البحري وحماية خطوط الملاحة البحرية واشتمل التمرين على القيادة والسيطرة والتحطيط والاقتحام وتفتيش السفن، والإنقاذ وإخلاء مصابين بواسطة نقالة إخلاء طبية معدة لمثل هذه الحالات، وأظهر المشاركون في التمرين مستوىً متميزاً وكفاءة عالية في تنفيذ الواجبات المناطقة بهم.

يشار إلى أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية مستمرة بتنفيذ التمارين المشتركة الداخلية والخارجية لرفع مستوى جاهزية وكفاءة مرتباتها.



## تمرين مشترك في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



نفذت مجموعة الضفادع البشرية في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية يوم الاثنين الموافق ٣٠ أيلول ، تمرين "بحث وإنقاذ" بحري مشترك مع سلاح الجو الملكي الأردني وسلاح الجو الفرنسي.

ويهدف التمرين إلى تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة وتطوير القدرات وتبادل الخبرات فيما يتعلق بعمليات البحث والإنقاذ، ورفع مستوى الكفاءة القتالية والتنسيق في مجال التعامل مع عمليات البحث والإنقاذ المائي.

واشتمل التمرين على مواضيع البحث والإنقاذ بواسطة إنزال غواص من طائرة عمودية وأخلاء غريق بواسطة نقالة إخلاء طبية معدة مثل هذه الحالات. وأظهر المشاركون في التمرين المستوى المتميز والكفاءة العالية في تنفيذ الواجبات المناطة بهم.

ويشار بأن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم باستمرار بإجراء مثل هذه التمارين المشتركة الداخلية والخارجية لرفع مستوى جاهزية مرتباتها.



### القوة البحرية والزوارق الملكية تنقذ مواطنين تعرض زورقهم لعطل فني في العقبة



أنقذت القوة البحرية والزوارق الملكية، يوم الجمعة الموافق ١٨ حزيران، مواطنين كانوا على متن زورق قد تعرض لعطل فني أدى إلى فقدان السيطرة عليه وجنوحه واقترابه من المناطق الصخرية والمرجانية.

وقام فريق بحري مختص مكون من زورقي إسعاف والدورية البحرية التابعة للقوة بسحب الزورق إلى أقرب مرسى بحري آمن للحيلولة دون وقوع إصابات أو خسائر مادية.

يشار إلى أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم بعمليات إنقاذ مشابهة باستمرار إضافة إلى واجبها الرئيس في حماية الحدود ومنع عمليات التسلل والتهريب والمحافظة على الأمان البحري داخل حدود المياه الإقليمية.



## قوة البحرية والزوارق الملكية تنقذ ستة أشخاص في مدينة العقبة



أنقذت القوة البحرية والزوارق الملكية، يوم السبت الموافق ٢ تشرين الأول، ستة أشخاص كانوا على متن قارب سياحي تعرض لعطل فني أدى إلى فقدان السيطرة عليه، وجنوحه واقترابه من المناطق الصخرية والمرجانية.

وقام مركز العمليات البحرية بتحريك فريق بحري مختص مكون من زوارق إسعاف دورية بحرية تابعة للقوة، إذ تم سحب القارب إلى أقرب مرسى بحري آمن لاحيولة دون وقوع إصابات أو خسائر مادية.

يشار إلى أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم بعمليات إنقاذ مشابهة باستمرار، إضافة إلى واجبها الرئيس في حماية الحدود ومنع عمليات التسلل والتهريب والمحافظة على الأمن البحري داخل حدود المياه الإقليمية.



## القوة البحرية والزوارق الملكية تشارك في فعاليات بطولة العقبة للتصوير تحت الماء



شاركت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، يوم الثلاثاء الموافق ٢١ أيلول، بفعاليات بطولة العقبة للتصوير تحت الماء، لضمان سلامة سير الفعالية والمشاركين بها من خلال طوافهم زوارق الإسعاف والسلامة العامة وزوارق السيطرة ومجموعة الضفادع البشرية.

وبين قائد القوة البحرية والزوارق الملكية العقيد الركن هشام الجراح أن التطور الذي وصلت له الرياضات البحرية عموماً والغوص خصوصاً، سببه الرئيسي الدعم الملكي المستمر من لدن جلالته القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه عبر ربط الرياضة بالسياحة لتكون نقاط جذب واستثمار وترويج للمعالم البحرية والحياة البيئية داخل العقبة بما ينسجم مع الرؤية المستقبلية وتطورات جادة نحو تطويرها بمستويات تحقق الأهداف المنشودة.

يشار إلى أن بطولة العقبة للتصوير تحت الماء التي أطلقها الاتحاد الملكي الأردني للرياضات البحرية في العقبة تستمر خلال الفترة من ٢١ ولغاية ٢٢ أيلول ٢٠٢١، وتضم ١٦ مشاركاً من ٦ دول مختلفة.



## القوة البحرية والزوارق الملكية تشارك بفعاليات الجمعية الملكية للرياضات البحرية



شاركت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، يوم السبت الموافق ١٨ تشرين الأول، بفعاليات الجمعية الملكية للرياضات البحرية والمتمثلة بسباق للقوارب الشراعية والتي انطلقت من نادي اليوخت الملكي في ميناء العقبة، وذلك لضمان سلامة سير الفعاليات والمشاركين بها من خلال طواقم زوارق الإسعاف والسلامة العامة وزوارق السيطرة.

وقال قائد القوة البحرية والزوارق الملكية: "إن إقامة مثل هذه الفعاليات تأتي في إطار رؤية مستقبلية وتطورات جادة نحو تطوير هذه الرياضات والارتقاء بمستواها بما يحقق الطموحات والأهداف المنشودة".

يشار إلى أن القوة البحرية والزوارق الملكية تشارك جميع مؤسسات المجتمع المحلي الأنشطة البيئية والسياحة البحرية لمساهمة وتعزيز أواصر التواصل والتعاون فيما يخدم المصلحة العامة.



## تكريم قائد القوة البحرية والزوارق الملكية في عيد ميلاد القائد الستين



تحت رعاية رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز وتنظيم من النائب تمام الرياطي بمناسبة عيد ميلاد جلاله القائد الأعلى الستين، كرم يوم السبت الموافق ٦ شباط قائد القوة البحرية والزوارق الملكية العقيد الركن البحري هشام الجراح وكوكبة من أبناء الوطن ومحافظة العقبة يوم السبت الموافق، تقديراً لجهودهم في دعم مسيرة البناء ولبصماتهم الواضحة في الشأن العام المحلي.

وجاء تكريم القوة البحرية والزوارق الملكية، لدورها التنموي في المحافظة على البيئة البحرية والمشاركة الفاعلة مع المجتمع المحلي في كافة الأنشطة والفعاليات، التي تقام في محافظة العقبة، بالإضافة إلى دورها الرئيس في حماية الحدود البحرية.



## قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تكرم عدد من طلبة الثانوية العامة المتفوقين



احتفل يوم الأربعاء الموافق ٢٦ آب، في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، بتكريم عدد من طلبة الثانوية العامة المتفوقين، بحضور قائد القوة العقيد الركن هشام الجراح ومدير شرطة العقبة العقيد سائد القطاونة ومديرة تربية العقبة الدكتورة رابعة العيدي.

وقال قائد القوة البحرية والزوارق الملكية: إن نجاح الطلبة وتفوقهم في شهادة الثانوية العامة يعتبر أولى خطوات النجاح في الحياة العلمية والعملية وسينعكس إيجاباً على مستقبلهم ومستقبل وطنهم ليكون زاهراً و مليئاً بالعطاء والتضيّق، مؤكداً أن هذا النجاح يعد تحقيقاً لرؤى جلالته القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وتطبعاته لمستقبل الأردن وأبنائه اللوصول به إلى طليعة دول العالم بالعلم والمعرفة.

من جانبهم ثمن الطلاب وأهاليهم هذه اللفتة الكريمة داعين الله العلي القدير أن يحفظ وطننا وقادتنا وقواتنا المسلحة بكل خير ورفعة.

يشار إلى أن من بين الطلاب الذين تم تكريمهم الطالب السبعيني صالح الحجازين والطالبة الكفيفة سلمى القسوس اللذان يعدان أنموذجاً في المثابرة والتصميم لتحقيق النجاح.

الملازم أول الدكتور محمد الخطيبات  
القوة البحرية والزوارق الملكية

## نعمه البحر والمحافظة عليها في القرآن الكريم

ورد ذكر البحر في القرآن الكريم أربعين مرّة، وفي جل هذه الآيات اعتبرت المحيطات والبحار التي تغطي ثلاثة أرباع سطح الكره الأرضية، من أروع وأعظم النعم المسخرة للإنسان ومصدراً مهماً لتلبية حاجاته، وديمومة حياته بما تحويه من مظاهر الجمال وما يكتنزه جوفها من عالم متكامل الأركان، متنوع الألوان، وشاهد على الإبداع الإلهي والقدرة المطلقة للخالق في هذا الكون الشاسع، الذي تتحرك نواميسه وموازينه وفق نظام دقيق محكم.

وذكر القرآن الكريم أن البحار شكل أهم وسائل نقل للناس والسلع التجارية، التي تمتد بشكل طبيعي إلى بقاع الأرض كافة، ومن ذلك قوله سبحانه: **وَلَقَدْ كَرِمْنَا بَنِي آدَمْ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا تَفْضِيلًا**، وقوله سبحانه وتعالى **اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعُلَمَكُمْ تَشْكُرُونَ** [الجاثية: ١٢]، لذا فقد شكل النقل البحري خاصية استثمرها الإنسان منذ غابر الأيام في تحمل مسؤولية الحجم الأكبر من إجمالي السفر والتجارة، حتى غدت البحار شريان الاقتصاد العالمي ولنا أن نتخيل أنه بدون النقل البحري ستكون البشرية عاجزة عن إنجاز الكثير من المعاملات التجارية بين مختلف قارات ودول العالم بهذا الحجم والكمية التي تستطيع السفن والبحار حملها.



وكذلك تطرق الآيات الكريمة إلى تعريف مزايا البحر ومنافعه وثرواته الكامنة في جوفه، سواء أكانت من المواد الغذائية أم من أثمن المستخلصات التي تستخدم في الزينة. ومن ذلك قوله سبحانه: **[وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيفًا وَتَسْتَخْرُجُوا مِنْهُ حَلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعِلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] (النحل / 14)**

وفي موضع آخر قال سبحانه: **[وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعِلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]**، كما جاءت في سياق التعميم لعدم حصر منافع البحري في ثنائية الأكل والعلي، وإنما للإشارة إلى ديمومة عطائه الذي لا ينضد وقد توصل الإنسان إلى استخراج النفط والغاز والمعادن التي تدخل في مختلف الصناعات. وتكشف للإنسان مدى مساهمة البحار في تكون الفيوم وتنظيم المناخ، وما تحدثه من تأثير إيجابي على الصحة النفسية والروحية والجسمانية للإنسان.

وما يزال البحري يكشف للإنسان عن المزيد من أسراره الجھولة وعن كنوزه وثرواته الدینية لذا نجد أن الحق سبحانه قد ضرب بالبحر مثلاً للدلالة على قصور الإنسان عن الإحاطة بكلمات الله ومعجزاته فقال سبحانه: **[قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنْفَدَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمَثِيلِهِ مَدَداً]** (الكهف / 109).

إن هذه النعمة الغالية تدعى والإنسان إلى صيانتها والحفظ عليها. وعدم الإساءة في التعامل معها كي تتحقق الاستدامة لتلك الفوائد الجليلة. ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود القوانين المعنية بتحقيق الأمان البحري بمفهومه الشامل. وهنا في وطننا الغالي تمثل مدينة العقبة أهمية سياحية كبيرة لها تأثيرها الكبير على الحالة الاقتصادية للأردن. إذ إنها حلقة الوصل الرئيسية في حركة التجارة بين الأردن والعالم، علاوة على منطقة البحر الميت أحد أكثر الأماكن الاستثنائية على وجه الأرض وتشكل ثروة اقتصادية وسياحية للأردن. وقد كانت مسؤولية الحفاظ على الأمن والنظام العام والسلامة العامة في مياه سواحل المملكة ملقاة على عاتق نشامى القوة البحرية والزوارق الملكية، الذين يمثلون ضمير الوطن في أعماق سواحله، الذين يواصلون الجهود الحثيثة بكل مهنية واحتراف، لتوفير الأمن والاستقرار البحري، ومنع التسلل والتهريب، والحافظة على البيئة البحرية وثروات وموارد الوطن المائية. وكذلك ما يقدموه من مهام إنسانية وأعمال الإغاثة والإنقاذ للمجتمع المحلي للسائح والزائر بلمحة ذلة دون أدنى قصور. حفظ الله هؤلاء الرجال أسود البحر الذي يقدمون أرواحهم، لتبقى راية هذا الوطن الغالي مرفوعة.





# القوة البحرية الملكية

## العين الحارسة لثغر الأردن الباشم



## أسطول الجيش العربي

زوارق انتشرت على طول الساحل لتنشر الأمان داخل مياها  
الإقليمية يعتليها رجال يرتادون الموج ويرقبون الحدود  
ليبقى الوطن مزدهراً مستقراً على مدى الدهر



● وفي جولة لنا في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، كان لنا بعض اللقاءات التالية:



**قائد القوة البحرية والزوارق الملكية  
العقيد الركن البحري هشام الجراح**



القوة البحرية والزوارق الملكية، إحدى التشكيلات العريقة في القوات المساحة الأردنية الجيش العربي تشكلت في الثلث الأول من القرن المنصرم في عام ١٩٥١، التي أُسند إليها العديد من الواجبات المتمثلة بالاستعداد الدائم لأي واجب يطلب منها، يتجلّى ذلك من خلال انتساب رجال أشاؤس لها تعانق همّتهم أمواج البحر الأحمر، لتكبر مع جزرها ومدّها قصص الصبر والشهادة، وعيونهم ترنو إلى الوطن يضعونه في أهداب عيونهم وسويداء قلوبهم، وهم على الدوام يتمتعون بالمعنويات العالية والجاهزية القتالية والتدريب الاحترازي، ليبقى الأردن الأشم شامخاً حصناً منيعاً، يتکسر على موجهه كيد الحاسدين، بعزم قواته المساحة، ومحبة شعبه، وحنكة قائدته العظيم.

وقد مرت القوة البحرية والزوارق الملكية، بالعديد من مراحل التطوير والتحديث لمجموعتها، فكان تشكيل كتيبة المشاة البحرية، في عام ٢٠٠٦، لتواكب متطلبات المرحلة، كما تم تعزيز القدرات القوية البحرية، من خلال رفعها بزوارق مسلحة حديثة، لتشهد القوة البحرية تطوراً وتحديثاً مستمراً، يتلاءم مع المستجدات والمتطلبات الحالية والمحتملة، الهدف إلى التركيز على مواجهة التحديات والتهديدات على المستويين المحلي والإقليمي، وتحقيق مهمة القوات المساحة الأردنية الجيش العربي في حفظ الأمن والاستقرار في المياه الإقليمية، مع التكيف والتنوع في التدريب النوعي المحترف في مختلف المجالات.

وفي الختام، نؤكد على أننا سنبقى إن شاء الله الرجال المخلصين لأردننا الطهور، ولقيادتنا الحكيمية ما دامت الدماء تجري في العروق.





**المقدم الركن البحري أيمن النعيمات**

**مجموعة الزوارق المقاتلة**

تتكون مجموعة الزوارق المقاتلة من ثلاثة تشكيلات: هي مجموعة الزوارق الثقيلة، والمتوسطة والخفيفة، وتمثل واجباتها في أعمال دوريات الاستطلاع، والبحث والإنقاذ، وحماية المراقب العسكرية والمدنية، ووضع المراقبات على طول الساحل في العقبة والساحل الشرقي للبحر الميت في المياه الإقليمية الأردنية، ومنع أية مخالفات فيها، كما تعنى أيضاً باستقبال وحراسة ومراقبة القطع العسكرية الشقيقة والصديقة الزائرة للعقبة.



**الرائد ضفدع بشري محمود بنتي عمر**

**مجموعة الضفادع البشرية**

تشرف هذه المجموعة على عمليات البحث والإنقاذ، وتفتيش السفن من المتفجرات، وعمليات الغطس الليلي، ومراقبة المراكز المدنية، ومراقبة الشواطئ، والإشراف على اختبار المنقذين المدنيين المتقدمين بالفحص للعمل كمنقذين في الفنادق، وبرك السباحة، ومنع عمليات التهريب، والمشاركة في نظافة البيئة البحرية بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية، ومفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة.



### مجموعة الإسناد الفنى

#### الرائد الركن المهندس مالك عقيل

تعتبر هذه المجموعة إحدى المجموعات الرئيسية لقيادة القوة البحرية الملكية لأنها تقدم المشورة الفنية وادامة عمل الزوارق وتطبيق برامج الصيانة العامة ويقع على عاتقها مهمة صيانة وتصليح كافة الزوارق والأنظمة العاملة وادامتها ، والمحافظة على الاستعداد والجاهزية الفنية العالمية وذلك من خلال مشغل مجهز بأحدث المعدات والمهمات اللازمة للصيانة، لتتمكن المجموعات في القوة البحرية من أداء عملها على الوجه الأمثل.

### شعبة التزويد والمستودعات

#### النقيب المهندس محمد الصرايرة



تعتبر هذه المجموعة العصب الرئيسي والمزود الحيوي للمجموعات بما يلزم من قطع الغيار الفرعية والدقيقة اللازمة والاستعداد التام للتزويد المكاتب بكلفة الأمور الإدارية ومهام الأفراد على أكمل وجه وبأحدث التجهيزات وذلك ضمن برامج وجداول لتنظيم التزويد اللوجستي، لإدامة عمل المجموعات في القوة البحرية.

### وكيل القوة

#### الوكيل أول محمد الشريدة



يتمثل واجبي في تفعيل دور ضباط الصف، وتدريبهم وتأهيلهم والإشراف على تدريب الأفراد الأحداث، والمتابعة اليومية من النظافة وصيانة العسكرية.



حُمِيَ اللَّهُ الأَرْدُنْ قُوِيًّا مُنِيعًا تَحْتَ قِيَادَةَ  
**جَلَالَةَ الْمَلَكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحَسِينِ الْمَفْدِي**  
حَفَظَهُ اللَّهُ وَأَبْقَاهُ ذَخْرًا لِلْأَرْدُنْ وَالْأَرْدُنِيِّينَ



## قمر بنى هاشم ينير ضفاف العقبة

العقيد الركن المهندس إبراهيم الفراية



يخط القلم بمداد من الفخر والاعتزاز، وينسج من المدح ألواناً بفارس من فرسان بنى هاشم، ورثت المجد، والسليل الثاني والأربعين للنبي محمد صل الله عليه وسلم، كيف لا وقد نضج عشق الأمير الحسين في قلوب الأردنيين، الذي تربى في كنف والداته، وتلقى تدريباً وتأهيلاً في شتى المجالات، فغداً الملاهم المفعم بالعلم والمعرفة والاطلاع، والمتسلح بالتراث التاريخي، والعنایة والرعاية الملكية الرشيدة، فشكلت رؤيته الهاشمية الشابة الطامحة في كل الميادين، أنموذجاً في القيادة الواثقة الحكيمة، فلم يكن شبهه بالحسين الراحل على مستوى الشكل فحسب، بل تجاوز ذلك بالضمون المتفرد بالطبع والخصال، مما كان ارث بنى هاشم، إلا ارث المجد والفخار والحكمة، والقرب من الناس التي تجسد نظرة ملكية ثاقبة، لما سيكون عليه الأمير الشاب في المستقبل، وما تركه زرع في قلب ولدي عهده الأمين، فمضى إلى مبدأ عمل وأسلوب قيادة.

ويرتسم في ثغر الأمير الشاب التواضع، والقناعة بقدسية الجيش، والعلاقة الناشئة بين منتبهيه التي بنيت على الزماله التي تو azi الإباء، فيشارطهم الجهد والعمل، وعيونهم ترنو إلى الوطن، وزنودهم قابضة على سلامهم وفاء وفاء للقائد الهاشمي الفذ والوطن الأعلى، فكان لقوّة البحرية والزوارق الملكية نصيب من ذاك الود والعنایة والرعاية الهاشمية، فاختتم سمو ولي العهد العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في القوة، كالسباحة التأسيسية والغطس وقيادة الزوارق، وكانت هذه المحطة المضيئة الدليل الشاخص الذي نلتمس فيه التطور الذي حظيت بها القوّة البحرية والزوارق الملكية، كغيرها من تشكيّلات ووحدات القوات المساعدة الأردنية الجيش العربي، ليغدو هذا الجيش العربي المصطفوي جيشاً عصرياً قادرًا على مواكبة التطورات، ومجابهة التحدّيات الحالية والمستقبلية.

واننا سنبقى نعاهد الله ونعاهد جلاله قائداً أعلى على أن تكون الجند الأوفياء للراية الهاشمية، لتبقى خفاقة عالية في كل ميادين الرجالية والتضحية والبطولة والفاء، حفظ الله قائداً المفدى، وحفظ أردننا الغالي، وشعبه الطيب إنه نعم المولى ونعم النصير.



## على اعتاب المؤية الثانية تاريخ تليد وإنجازات تعانق أفق المستقبل

**الأستاذ الدكتور عامر سليمان**

نائب رئيس الجامعة الأردنية فرع العقبة



في سبر الإنجاز العظيم، تمر الأعوام كومضة بارقة سريعة، تأخذنا إلى تلك الثورة التي أضاءت سماء الوطن العربي في تاريخها الحديث، لترسخ مفاهيم الديمقراطية والحرية التي حملها الهاشميون بمسؤولياتهم التاريخية والدينية، وقادوا أبناءها حتى غدت منعطضاً تاريخياً نقل العرب إلى الحرية، تحمل مضموناً قومياً تعنى الحدود الإقليمية الضيقة والأهداف الشخصية، فاتسمت بالشمولية، ووحدة الإرادة والهدف، وكانت بدايات تأسيس جيشنا العربي مع تأسيس الإمارة، وكبر معه الحلم الهاشمي وكبر معها الأردن فعاش تاريخها لحظة بلحظة، فالأمس كان العام ١٩٢١، معلناً نشأة الدولة الأردنية حيث تأسست إمارة شرق الأردن، وهذا نحن اليوم نستقبل عام ٢٠٢٢، وقد ودعنا العام ٢٠٢١، نعلم على صدورنا فيه مائة جوهرة ووسام من عمر بلدنا الحبيب، نمضي جنباً إلى جنب، ويداً بيد، مع قيادتنا الهاشمية التاريخية المقدّسة، دعاة الحكمـة والمجدـ، ابتداءً بعهد المغفور له بأذن الله، الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين، وحتى عهد جلالـة الملك المـعزـزـ عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاهـ.

وأنا ونحن نتفيأً ظلال المؤية الأولى، نملؤـنا مشاعـر الفـخرـ والاـعتـزـازـ والـوفـاءـ، مستـشـرفـينـ مـسـيرـةـ العـطـاءـ المـخلـصـ منـ لـدـنـ جـالـلـةـ مـلـيـكـناـ الـذـيـ نـذـرـنـفـسـهـ مـنـذـ توـليـهـ أـمـانـةـ الـمـسـؤـلـيـةـ لـخـدـمـةـ وـطـنـهـ وـشـعبـهـ وـأـمـتـهـ، فـأـثـبـتـ قـدـرـتـهـ الـفـائـقـةـ بـهـمـةـ الـأـرـدـنـيـنـ عـلـىـ قـيـادـةـ مـسـيرـةـ الـإـنجـازـ، الـتـيـ مـلـأـتـ نـجـاحـاتـهـ فـضـاءـاتـ الـوـطـنـ، حـيـثـ يـتـصـدـرـ أـولـويـاتـ جـالـلـةـ بـنـاءـ الـدـوـلـةـ الـحـدـيـثـةـ دـوـلـةـ الـمـؤـسـسـاتـ وـالـقـانـونـ، وـتـرـسـيـخـ قـيـمـ الـعـدـالـةـ وـالـحـقـ وـالـمـساـواـةـ وـالـعـدـالـةـ وـالـتـعـدـديـةـ وـالـاحـترـامـ، وـتـحـقـيقـ العـزـةـ وـالـرـفـاهـيـةـ وـالـحـيـاةـ الـفـضـلـيـ،



وبناء المستقبل المشرق للشعب الأردني، وانتهاج الإصلاح الشامل، الذي يؤكد جلالته أنه يستحق منا جميعا العمل بأقصى طاقتنا، لبناء الوطن النموذج، الذي ينعم فيه كل أردني وأردنية بالأمن والاستقرار، وفرص التميز والإنجاز والعيش الكريم على الرغم من التحديات التي يواجهها وطننا الحبيب، والتي تعصف بأمتنا العربية من حولنا، فكان محطات مضيئة كتبها التاريخ بأحرف من ذهب، ارتفت بهذا الحمى الهاشمي بناء وتقديماً وازدهاراً شمل جميع مناحي الحياة، فغداً الأردن محط إعجاب وتقدير للشقيق والصديق، بما ينعم به من أمن وأمان واستقرار.

فكان الجامعه الأردنية في العقبة، نموذجاً لاهتمامات القيادة الهاشمية في التطور وتساوي الفرص، فهي المرأة الأولى في تاريخ الجامعات الأردنية الرسمية التي تفتتح فيها جامعة حكومية، فرعاً مستقلاً لها في محافظة أخرى على مساحة الوطن الغالي، وتحمل مسؤوليتها الكاملة، عندما ترجمت الأردنية الأم، رغبة جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ودعمت رؤيته البعيدة الثاقبة، وغلفت هديته الأجلى لأبنائه وبناته في إقليم الجنوب، بإنشاء فرعها الفتى في مدينة العقبة، ثغر الأردن وصباحه الباشم.

وفي الختام نستمد القوة والعزمية، من الله سبحانه وتعالى، ومن قيادتنا الهاشمية المظفرة، ونهجها القومي الراسخ، وشعبنا الأردني العظيم، لتتواصل قاطرة الإنجاز والبناء مسيرتها، وندخل المؤية الثانية، محملين بالآحلام الكبيرة، والطموحات النبيلة، من أجل رفعة وطننا وعزته، تحت الراية الهاشمية الخفافة، بقيادة سيد ومولاي حضرة صاحب الجلاله الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وولي عهده المحبوب سيد صاحب السمو الأمير الحسين بن عبد الله.



# الأمن البحري

العقيد الركن المهندس محمد الطراونة



يرتكز مفهوم الأمن البحري على ضمان ممارسة الحقوق السيادية للدول في البحر، والمتمثلة في استخراج الموارد، وممارسة نشاط التجارة والنقل البحري والسياحة البحرية، والصيد لتكون البحار خالية من التهديدات والخسائر الناجمة عن الأفعال غير المشروعة، وعليه يعتبر الأمن البحري أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العالم بأسره، والمتمثلة في الحوادث والاعتداءات التي تتعرض لها السفن والبواخر وهي تجوب البحار والمحيطات، خاصة في المضائق والممرات البحرية، التي تعد المكان الأكثر سهولة للهجوم على البواخر والسفن، وتستدعي الكثير من الجهد والمزيد من العمل والتعاون الدولي المشترك، لاسيما في ظل وجود تهديدات إرهابية تهدد أمن خطوط الملاحة والتجارة الدولية، مما يستدعي ضرورة التعاون وتكامل الجهود الإقليمية والدولية للوصول إلى بحار آمنة ومستقرة.



وتتميز منطقة الشرق الأوسط وما حولها، بوجود العديد من المضائق والممرات ذات القيمة الإستراتيجية والاقتصادية المهمة، والتمثلة في مضيق باب المندب وهرمز وقناة السويس، التي تشكل بمجملها ثروة اقتصادية وتجارية واستراتيجية مهمة لدول المنطقة، حيث تلعب تلك المضائق دوراً حيوياً في نقل البضائع خاصة المشتقات النفطية، وتمكن التبادل التجاري مع غالبية دول العالم، ومنها مضيق باب المندب، فهو ذو أهمية جغرافية واستراتيجية وأهمية اقتصادية كبيرة من حيث تحكمه بطريق التجارة عبر البحر الأحمر، فضلاً عن مضيق هرمز الذي ينبع من موقعه متوسط وتحكمه بطرق التجارة والامدادات النفطية من الخليج العربي إلى معظم دول العالم.

كما يواجه الأمن البحري في المنطقة تهديدات في ضوء تنامي نشاط القرصنة البحرية الذي شهدته منطقة خليج عدن وبحر العرب في السنوات الأخيرة، ويمتد التهديد الذي تشكله القرصنة إلى مناطق عديدة في العالم ومنها منطقة البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، وبحر العرب، والذين أصبحوا من بين الممرات المائية الأكثر اكتظاظاً، نظراً إلى المصالح المهمة للمجتمع الدولي، فإنه ينبغي على الدول الساحلية المعنية أن تقدم أفضل ما لديها، لتوفير الأمان الكافي في مواجهة القرصنة البحرية، ولتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم بأسره، للوصول إلى بحار خالية من التهديدات.

وعليه إن ضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية، يتطلب تحركاً إقليمياً ودولياً للردع وإيقاف التهديدات، وضمان عدم توفر بيئة للجرائم والقرصنة البحرية، من خلال بناء قدرات ذات كفاءة عالية للعاملين في مجال الأمن البحري، والمنظمات البحرية المعنية مثل المنظمة البحرية الدولية [IMO] المعنية بإصدار القوانين والتشريعات، والاتفاقيات الدولية مثل الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار [SOLAS] التي من شأنها حماية الأرواح في البحر.



# العمل مع الشركاء لتعزيز الأمن البحري في مواجهة التحديات المتغيرة

المقدم الركن المهندس البحري حاتم الحراحشة



تشكل البحار والمحيطات شريان الحياة للتجارة العالمية، أما الممرات البحرية فهي الصمامات التاجية لهذه الشرايين، ونظراً لهذه الأهمية العظمى برزت عبر التاريخ الحاجة لحراسة طرق التجارة العالمية، لذلك برزت أهمية أمن الممرات البحرية كمصلحة عالمية مشتركة تشارك بها الدول دون فرق بين منتج ومستهلك، غني أو فقير، فالصلحة المشتركة للجميع في استمرار الحركة البحرية بأمان.

ومنذ الأزل هددت التجارة البحرية العالمية الكثير من التحديات، فها هي القرصنة منذ بدأت الأساطيل التجارية تجوب البحار وهي تشكل هاجساً لكل من هو ت له نفسه ركوب البحار، وقد تناست التهديدات وتنوعت يوماً بعد يوم، لتصبح الخطر الداهم على خطوط الملاحة العالمية خلال العقود الماضيين، فمن مواجهة تحديات التجارة غير القانونية (التهريب) لتجارة المخدرات، والاتجار بالبشر إلى تجارة الأسلحة التي أصبح معظمها ليس إلا وسيلة لدعم وتمويل الخطر الأعظم المترصد بالجميع دون أن يميز بين عرق أو لغة أو دين، إنه خطر الإرهاب الذي وصل البحر منذ فترة، لا بل وأصبح يشكل أكبر تهديد لأي منشأة حيوية على أي ساحل في العالم، بحيث أمسى من المستحيل أن تقوى دولة بمفردها على مواجهة التحديات المتزايدة والمتغيرة فاجتمع العالم لمكافحة هذا التحدي الخطير على أهم الممرات الملاحية، فقدت الشراكة العالمية الأكبر على مر التاريخ التي بدونها ما كانت أي دولة قادرة على التخفيف من حدة هذا التهديد لوحدها.



وتطورت وسائل الأمان البحري، لتواكب حجم التهديد على مر الزمان، مع الأخذ بعين الاعتبار كل دولة حسب حجم أسطولها التجاري. حيث حاولت كل أمة جهدها لحماية مصالحها الحيوية حول العالم، فكانت تجربة مكافحة القرصنة في خليج عدن وسواحل الصومال، وما زالت بقيادة قوات التحالف الدولي [CMF] أكبر دليل على فعالية الشراكة الدولية، لمواجهة التحديات والأخطار المحدقة بأمننا ومصالحه الحيوية، إذن فالشراكة الدولية لمواجهة أي خطراً أو تحدياً ضرورة لا بد منها، إذا ما أردنا مواجهة التحديات التي يمكن أن تواجهنا في أي زمان ومكان، سواء كانت الدولة أم صفرت.

ويتمتع الأردن بموقع استراتيجي في قلب الشرق الأوسط، فقد جباه الله بمنفذ بحري صغير الذي يعد شريان الحياة للأردن، وصمام أمان للعديد من دول المنطقة، وعليه فقد أدرك الأردن أهمية العقبة منذ البدايات فأولاًها ككل الاهتمام، ليصبح عروس البحر الأحمر ليس تاريخياً فحسب، بل اقتصادياً وسياسياً وصناعياً وتجارياً، حتى أصبحت الوجهة المفضلة للكثير من سفن الدول الشقيقة والصديقة، التي نتشرف بزياراتها لمينائنا على مدار العام فيحصل التبادل الثقافي والاجتماعي، فكلما تطورت المرافق والمنشآت زادت معها المسؤوليات والتحديات لتوفير الحماية لها، ومن هنا أدرك الأردن أيضاً أهمية الشراكة مع الأشقاء والأصدقاء، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

كما غدا الأردن عضواً فاعلاً في قوات التحالف البحرية الدولية، البحرين، لمواجهة التحديات التي تؤثر على مصالحنا الوطنية ضمن البعد الاستراتيجي عبر مشاركات القوة البحرية والزوارق الملكية، التي تميزت بكتفاتها العالية لا من حيث المعدات فحسب فهذا ليس المقياس، بل بكادرها من القوى البشرية، مما ساهم في تطويرها وتنامي دورها الفعال في سياسة الشراكة الدولية لمقاومة التحديات البحرية المتعددة في المجتمع الإقليمي والدولي، ناهيك عن مشاركة المجتمع الدولي في قوات حفظ السلام الدولية في مختلف أرجاء العالم، أكسبها شراكات وصداقات مميزة مع معظم البحريات العالمية.



# الاستخدامات العسكرية للذكاء الاصطناعي

الرائد مشاة بحرية أحمد الحمزات



تسعى الجيوش في جميع أنحاء العالم إلى اكتساب ميزة إستراتيجية من خلال دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في ترساناتها العسكرية، حيث من المحتمل أن يتسبب الذكاء الاصطناعي بشورة في مفاهيم الاستطلاع البحري، ويرجع السبب في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات العسكرية، لأنه من القدرة على تنفيذ العمليات الذهنية البشرية يفوق سرعة ودقة البشر، ومنذ فترة ليست بقريبة بدأت جيوش العالم بدراسة الذكاء الاصطناعي، والبحث عن طرق لاستخدامه في عمليات الاستطلاع البحري، لأنه من قدرة على تحسين اتخاذ القرارات، وزيادة سرعة وتيرة العمليات العسكرية.

ومن هذا المنطلق ظهرت فكرة Sail Drone USV وهي قطعة بحرية تعمل ذاتياً تحتوي على أجهزة وأنظمة لها القدرة على قراءة المناخ والتنبؤ بحالة الطقس، ومراقبة الحركة الملاحية، بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن مميزاتها إمكانية العمل في الماء لمدة عام كامل من دون تدخل العنصر البشري، وقد استخدمت هذه التقنية لجمع بيانات ومعلومات عالية الدقة، ورسم خرائط عن المحيطات والمناخ، لتوظيفها في حماية ومراقبة البيئة البحرية، والمساعدة في عمليات اتخاذ القرار بما يخص السلامة البحرية.

وقد تم تبني تقنية Sail Drone USV من قبل البحرية الأمريكية، حيث تقوم بعمل دراسات وتجارب عملية للتوظيفها في مجال الاستطلاع البحري، ففي ١٢ كانون الأول عام ٢٠٢١، قامت القوة البحرية والزوارق الملكية وبالمشاركة مع البحرية الأمريكية، وفي قيادة الأسطول البحري الخامس (NAVCENT)، باطلاق مركب Sail Drone SUV لأول مرة على مستوى العالم في خليج العقبة، حيث ستصبح القاعدة البحرية للقوة البحرية والزوارق الملكية، مركزاً مشتركاً لعمليات الاستطلاع البحري، ويعزى ذلك إلى كون هذه التكنولوجيا صديقة للبيئة تمكناًها من العمل المستمر لمدة عام كامل، بالاعتماد على الطاقة الشمسية والرياح، حيث يتميز بطول يبلغ ٢٣ قدماً، وأرتفاع ٦ متر، وهي مصممة لحمل مجموعة من أجهزة الاستشعار، لجمع البيانات فوق وتحت سطح البحر، ونظام الذكاء الاصطناعي المتوفر في هذا النظام، يمكنه من التعلم التلقائي، لتعزيز بناء صورة بحرية محيطة والتنبؤ بحالة الطقس والمناخ.

وفي نفس الفترة التجريبية لهذه التقنية تمت الموافقة على الشراكة بين قيادة القوة البحرية، والقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية (NAVCENT)، وقيادة قوة الواجب ٥٩ في خليج العقبة، حيث تعتمد هذه القوة على أنظمة جديدة تعمل ذاتياً، وذلك للحفاظ على الأمن والاستقرار البحري الإقليمي، ولتعزيز الوعي بال المجال البحري، خصوصاً في ظل تنامي التهديدات البحرية على المستويين الإقليمي والعالمي.



## قيادة قوات التحالف البحرية المختلطة CMF

الرائد الركن المهندس معاوية المجلاني



تعد القوات البحرية المختلطة [CMF]، شراكة بحرية متعددة الجنسيات، تم تأسيسها عام ٢٠٠٨، لدعم الأنظمة والقوانين الدولية، وتعزيز الأمن والاستقرار، ومكافحة القرصنة، عبر ما يقرب من ٣.٢ مليون متر مربع في البحر الأحمر، وخليج عدن، والمحيط الهندي، وخليج عمان، وسواحل الصومال، والخليج العربي، والتي تشمل بعضًا من أهم ممرات الشحن في العالم.

وتعمل القوات البحرية المختلطة [CMF] في مجالات متعددة منها، مكافحة المخدرات، ومكافحة التهريب، وقمع القرصنة، وحماية التدفق الحر للتجارة، وتشجيع التعاون الإقليمي، والمشاركة مع الشركاء الإقليميين وغيرهم، لتعزيز القدرات ذات الصلة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار، وخلق بيئة بحرية آمنة فيها.

كما تضم قيادة قوات التحالف البحرية المشتركة المتواجدة في مملكة البحرين؛ ٤ دول هي: أستراليا، البحرين، بلجيكا، البرازيل، كندا، الدنمارك، مصر، فرنسا، ألمانيا، اليونان، العراق، إيطاليا، اليابان، الأردن، جمهورية كوريا، الكويت، ماليزيا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، باكستان، الفلبين، البرتغال، والمملكة العربية السعودية، وجزر السينيغال، وسنغافورة، واسبانيا، وتايلاند، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليمن، باستثناء جيبوتي وعمان، لا تعداد عضويين رئيسيين، ولكن تشاركان بضباط ارتبطاً تحت مظلة [LNOS].



## وتضم قيادة قوات التحالف البحرية المختلطة [CMF] ثلاث قوات مختلطة [CTFs]:

١. **قيادة قوة الواجب المختلطة ١٥٠** والتي تقوم بعمليات الأمان البحري وتعطلي البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي وخليج عمان فقط، باستثناء الخليج العربي، كونه مسؤولية قيادة قوة الواجب ١٥٢، الهدف إلى ضمان حرية الملاحة البحرية، وضمان خلوها من التهديدات، وتعطيل المنظمات الإجرامية والإرهابية، والأنشطة غير المشروعة من نقل الأفراد أو الأسلحة أو المخدرات.



٢. **قيادة قوة الواجب المختلطة ١٥١** والتي تقوم بعمليات ردع وتعطيل وقمع القرصنة والسطو المسلح في خليج عدن، وسواحل الصومال، لحماية التجارة البحرية العالمية وتأمين حرية الملاحة حيث تسلمت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية قيادة القوة خلال الفترة من ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢١ ولغاية ١٨ نيسان ٢٠٢٢.



٣. **قيادة قوة الواجب المختلطة ١٥٢** والتي تقوم بعمليات الأمان البحري في الخليج العربي، من أجل ضمان حرية الشحن التجاري المنشورة، حيث تقوم بتنسيق أنشطة التعاون الأمني مع الشركاء الإقليميين في دول مجلس تعاون الخليج العربي، وتبقى على أهبة الاستعداد للاستجابة لأي أزمة طارئة، كما تعمل هذه القوة على حماية المياه الدولية ما بين المياه الإقليمية لدول الخليج، والمياه الإقليمية لدولة إيران، ناهيك عمّا تقوم به من حماية منصات النفط من أي تهديد إرهابي، حيث تسلمت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية هذه القيادة مرتين خلال الأعوام ٢٠١٧ و ٢٠٢١.





# INFINITEDEFENDER2021

## تألق ووقة في التدريب، ومهارة في التنفيذ



ترسيخاً للمنهجية التي اختطتها قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية وترجمة لتوجيهات ورؤى جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي في تنمية القدرات البدنية والتدريبية، والتي تعتبر ركيزة أساسية، لرفع الروح المعنوية لدى منتسبي القوات المسلحة، ومواكبة لتطورات العصر المتتسارع للارتقاء بقواتنا المسلحة، وديمومة التميز والاحتراف، واعداد قوات مسلحة ذات كفاءة محترفة ومتميزة على درجة عالية من الجاهزية والاستعداد، والمحافظة على أمن واستقرار المياه الإقليمية، نفذت المجموعات التابعة لقيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، وسلاح الجو الملكي، والخدمات الطبية الملكية مع قوات المشاة البحرية الأمريكية، التمرين البحري المشترك

INFINITEDEFENDER2021





رئيس شعبة العمليات  
العقيد الركن المهندس محمد الطراونة

لبيان أهمية التدريب في إعداد جاهزية المجموعات التابعة للقوة، دأبت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية على تطبيق ما يصدر إلها من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي من برامج تدريبية وتعبوية، ليبقى الجندي على جاهزية عالية واحترافية متميزة في استخدام السلاح، والتكيف مع طبيعة المهام والواجبات في مختلف الظروف، فجسست في نفس الجندي الولاء والانتماء، ورسخت فيه قيم البذل والعطاء، فهنيئا لنا بقيادتنا الحكيمه الفذه وقادتنا الأعلى جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه . وسد على طريق الحق خطأه.



الرائد المهندس حازم المعايطة

نفذت مجموعة الزوارق المقاتلة، خلال التمرين مجموعة من التمارين، والتي اشتملت على عمليات الاعتراض البحري، ومكافحة التسلل والتهريب، وعمليات الإخلاء البحري والإنقاذ، من خلال تبادل المعلومات، وتوحيد المفاهيم العسكرية، مع الجانب الصديق، وأهمية حماية الملاحة البحريه وأثرها الاقتصادي في العالم أجمع.



الملازم أول غطاس محمد زقيبه

أتاح لنا التمرين فرصة المشاركة في التدرب على عمليات الضفادع البشرية، ومكافحة الألغام والمتفجرات البحرية، من خلال عدد من التطبيقات العملية، التي أسهمت في زيادة المخزون المعرفي، في مجال التخطيط والقيادة والسيطرة، وتبادل الخبرات مع الجانب الأمريكي الصديق.



الوكيل أول محمد طلال

التدريب ضروري من ضروريات الحياة العسكرية، فهو يعطي الجندي الكفاءة، واللياقة البدنية العالية، وكيفية استخدام السلاح والأرض في جميع الظروف، وإنني لأشعر بالسعادة، وأنا أقوم بواجبي بكل دقة ومعنوية عالية، لتبقى وحدتنا على الدوام في الطليعة، وعند حسن ظن قيادتنا الملكية.



رقيب أول سعد بن يحيى عيسى

لقد تعلمنا كثيراً من هذا التمرين ، والذي ركز على توحيد المفاهيم العسكرية المشتركة، وتطوير قدرات المشاركين، وتأهليهم في مجال الاستجابة العملياتية السريعة في بيئه معقدة ومتعددة المهام، ومواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية، عبر تنفيذ تمارين متعددة ومتنوعة منها: عمليات الأمان والاعتراض البحري، وحماية المنشآت الحساسة، ومكافحة القرصنة، وفريق تفتيش السفن البحرية (VBSS).



رقيب أول ممرض رامي صالح

لقد اكتسبنا الكثير من خلال مشاركتنا بتدريب الماء الماء الذي اشتمل على عمليات البحث والإنقاذ والإخلاء الطبي البحري، والتي تم تنفيذها عبر محاضرات وتطبيقات عملية، بمشاركة فريق الإنعاش الطبي الجراحي الأمريكي، ومرتبات مديرية الخدمات الطبية الملكية، وسنبقى بعون الله حماة الوطن في ظل حضرة صاحب الجلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.



## الكود الدولي لأمن السفن والموانئ [ISPS]



### قيس السحيمات

رئيس قسم السلامة البحرية والتحقيق في الحوادث  
الهيئة البحرية الأردنية



على أثر الأحداث التي وقعت في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، اتفق أعضاء المنظمة البحرية الدولية [IMO] بالإجماع في دورتها الثانية والعشرين على وضع تدابير جديدة تتعلق بأمن السفن والمراقب المينائية، حيث قامت لجنة السلامة العامة بعقد دورتها الاستثنائية الأولى في الثاني من تشرين الثاني عام ٢٠٠١، من أجل الإسراع في وضع واعتماد التدابير الأمنية الملائمة وتحضيرها للمؤتمر الدبلوماسي المعنى بالأمن البحري الذي عقد في لندن في الأول من كانون الأول عام ٢٠٠٢، واعتماد أحكاماً جديدة في الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار [SOLAS 1974] تحت مسمى المدونة الدولية لأمن السفن والمراقب المينائية [ISPS CODE]، سعياً لتعزيز الأمان البحري.

وشكلت الأحكام والمدونة الجديدة في الإطار الدولي، الذي تستطيع السفن والمراقب المينائية، من خلاله أن تتعاون فيما بينها على كشف الأعمال التي تهدد الأمان وكيفية ردعه، وتشمل المدونة القواعد وإجراءات الأمان للسفن والمراقب المينائية، والأحكام التي تتعلق بالسلطات والإدارات البحرية والشركات المحلية.

ومن أهم أهداف المدونة الدولية [Objectives of ISPS Code] إنشاء إطار دولي يتم داخله التعاون بين الحكومات المتعاقدة وجميع الجهات المعنية التابعة وتحديد الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالحكومات المتعاقدة وجميع الجهات المعنية التابعة، وضمان جمع المعلومات المتعلقة بالأمن وتبادلها في وقت مبكر وبصورة جيدة، وإعداد منهجية لإجراء التقييمات الأمنية، تكفل إيجاد خطط وإجراءات تتيح الاستجابة للمستويات الأمنية المتغيرة.

كما وتلعب الهيئة البحرية الأردنية دوراً مهماً في تطبيق المدونة الدولية، باعتبارها الجهة السيادية والشرفة على قطاع النقل البحري في المملكة الأردنية الهاشمية، ويشمل ذلك جميع المراقب المينائية والسفينة، لذلك فهي تقوم بدورها في تطبيق القوانين والتشريعات البحرية والمعاهدات الدولية النافذة في هذا الشأن، وبما أن الأردن طرف متعاقد في الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار عام ١٩٧٤ م، وتعديلاتها الصادرة عن المنظمة البحرية، فإن من المتعين عليها الالتزام بالإيفاء بمسؤولياتها وواجباتها حيال التنفيذ والتطبيق الكامل والفعال للنصوص الجديدة المعتمدة من المنظمة بخصوص المدونة الدولية لأمن السفن والمراقب المينائية وتطبيقاتها [ISPS]، وبهذا تم صدور قرار مجلس الوزراء سنة ٢٠٠٤، بشأن تشكيل لجان مختصة لأجل مراجعة واعتماد التقييمات الأمنية للمراقب المينائية والقيام بزياراتها، وذلك بالاستعانة بالجهات ذات العلاقة وال المتعلقة بالمدونة الدولية لأمن السفن والمراقب المينائية، وعليه تم الإعلان دولياً وخطار المنظمة البحرية الدولية [IMO]، بأن كافة الموانئ الأردنية ملتزمة بتنفيذ وتطبيق المدونة الدولية [ISPS]، ابتداءً من يوم ١ تموز ٢٠٠٤، وكذلك كافة السفن الحاملة للعلم الأردني، بموجب ذلك تم تشكيل لجنتين هما: لجنة الإشراف على متطلبات الأمان البحري، وخطة مواجهة الحوادث والكوارث البحرية في المياه الإقليمية الأردنية، وللجنة تعنى بمتابعة تطبيق أحكام متطلبات الأمان البحري، وتنطبق هذه المدونة على السفن التي تقوم برحلات دولية، وسفن الركاب بما فيها سفن الركاب عالية السرعة، وسفن البضائع، خصوصاً السفن العالية السرعة، التي تبلغ حمولتها الإجمالية ٥٠٠ طن فأكثر، ووحدات الحفر البحرية المتنقلة.



# طب الفووص

الرائد ممرض عمر القطايمين



يواجه الأشخاص الذين يغوصون عميقاً في الماء، أو يستخدمون أسطوانات التنفس تحت الماء خطر الإصابة بالعديد من الحالات، والتي تترجم في معظمها عن الفوارق في الضغط العالي تحت الماء عن وزن الماء أعلى، تماماً كما هي الحال بالنسبة لضغط الجو الناجم عن وزن الهواء أعلى الأرض، غالباً ما يجري قياس الضغط تحت الماء بوحدات العمق القدم أو المتر، أو عدد الضغوط الجوية المطلقة، والتي تتكون بتناسب بين وزن الماء والضغط الجوي الطبيعي على السطح. فأن كان الغواص على عمق 10 متر، فإنه يتعرض لضغط ماء مكافئ لضغط جوي واحد 1.03 كليوغرام على كل سنتيمتر، بالإضافة إلى الضغط الجوي عند السطح، ويعني ذلك بأن الغطاس الذي يسبح على عمق 10 أمتار في البحر يتعرض لضغط إجمالي يبلغ 2 ضغط جوي مطلق، أو ضغط الجو على السطح فمع كل زيادة إضافية في العمق بمعدل 10 أمتار، يزداد الضغط بمقدار غلاف جوي واحد.

وقد ينجم العديد من اضطرابات الفووص المرتبطة بالضغط، ومنها توسيع أو انضغاط المساحات المملوءة بالغاز في الجسم الرضح الضغطي [barotraumas]، وتحrir النيتروجين المذاب في الدم والأنسجة، أو ما يعرف بداء تخفيف الضغط [decompression sickness]، والتي يمكن لأي من العمليتين أن تسبباً تحرير الفقاعات في الشريانين، مما يؤدي إلى انسداد المجرى الدموي وإعاقة وصول الدم إلى الأعضاء، في حال التنفس في ضغط عال جداً عند الغوص إلى أعمق كبيرة جداً، ناهيك عن انخفاض درجة حرارة الجسم بسرعة وبشكل خطير، والذي يؤدي إلى فقدان التوازن واضطرابات مميتة في نظم القلب، خصوصاً للمرضى المصابين بداء الشريان التاجي، بالإضافة إلى مخاطر الغوص المحتملة الأخرى كالفرق ولسعات الكائنات البحرية واضطرابات الحرارة، كما تؤدي إصابات الفووص إلى الفرق بوجود اضطراب القدرة على التفكير أو النعاس، وفقدان الوعي، والضعف والهلع، ولعل أهمها داء تخفيف الضغط [Decompression Illness]، والذي يعرف باضطراب الذي ينحل فيه النيتروجين في الدم وتتشكل فقاعات ضمن الأنسجة بسبب انخفاض الضغط <<<



ومن أعراضها التعب والآلم العضلي والمفصلي وفي الأنواع الأكثر شدة، يمكن للأعراض أن تكون مشابهة لأعراض السكتة الدماغية، أو التخدر والشعور بالوخز، وضعف اليد أو الساق، وعدم القدرة على التوازن، والدوار، وصعوبة التنفس، والآلم الصدري، وتتم العملية بتكون الهواء بشكل أساسي من النيتروجين والأكسجين تحت الضغط العالي، فتدخل جزيئات من الهواء أكبر بكثير من الجزيئات التي تدخل تحت الضغط الاعتيادي في الشهيق الواحد، وبما أن الأكسجين يستخدم بشكل مستمر من قبل الجسم، فإن جزيئات الأكسجين الإضافية التي يجري تنفسها تحت ضغط مرتفع لا تترافق في الأنسجة، في حين أن جزيئات النيتروجين الإضافية تترافق في الدم والأنسجة، عندما ينخفض الضغط الخارجي في أثناء الصعود من الغطس أو عند مغادرة وسط يحتوي على هواء مضغوط، فإن النيتروجين المترافق الذي لا يمكن زفيره بشكل فوري يشكل تمدد في الفقاعات في الدم والأنسجة، مما يؤدي إلى تسدّد الأوعية الدموية في العديد من الأعضاء، إما بشكل مباشر أو عن طريق التسبّب بجلطات دم صغيرة، بالإضافة إلى آلم وأعراض أخرى متنوعة، كالأعراض المشابهة للسكتة الدماغية والضعف المتأجّل في أحد جانبي الجسم، أو صعوبة النطق، أو الدوخة، أو حتى أعراض مشابهة لأعراض الأنفلونزا.

أما العلاج، يتم بغرفة الأكسجين عالي الضغط recompression therapy، بأخذ الأكسجين بنسبة ١٠٠% لعدة ساعات في غرفة محكمة الإغلاق، وبمستوى ضغط جوي بتركيز التأثيرات بزيادة تركيز الأكسجين، وتقليل تركيز النيتروجين، مع التأكيد على أهمية الإسعافات الأولية، التي تقدم للمصاب في حال ظهور أي أعراض من أمراض الغوص، بأخذ الأكسجين مباشرةً لحين إسعافه إلى أقرب مركز، يوفر المعالجة بغرفة المعالجة بالأكسجين فوق الجوي عالي الضغط عند الغواصين.



# كتيبة المشاة البحرية ٧٧

## احتراف في العمل يجسد رؤى القائد



دأبت القوات المسلحة الباسلة على التدريب والإعداد المستمر، ليبقى هذا الجيش محترفاً مطبقاً لكافة فنون القتال في المعركة لأن التدريب على استخدام السلاح والتكيف مع طبيعة الأرض في مختلف الظروف، يولّد ثقة عالية بين الجندي وسلاحه، فالجندي الذي يتّخذ من سلاحه رفيقاً له في حياته أثناء التدريب، يحقق من ذلك الكفاءة في الاستخدام، وتكون الحصيلة حبّاً للسلاح وثقة بالنفس، تجني ثمارها في ساحة المعركة.



- من ميادين الشرف والفحار، من مصنع الرجال، كان لـ مجلة حماة الثغر الباسم اللقاءات التالية:



**قائد القوة البحرية والزوارق الملكية  
العقيد الركن البحري هشام الجراح**



إن استمرار التطور في صفوف الجيش العربي جاء منذ تأسيس الإمارة، وصولاً للاهتمام الذي أولاه جلالته الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة الجيش العربي رفيق السلاح، إدراكاً واستشعاراً بدقة الظروف والتطورات الراهنة، ومتطلبات المرحلة القادمة، حيث وجه الاهتمام، وطالب بالتركيز على التطور النوعي للجيش العربي، فأصدر جلالته تعليماته وتوجيهاته السامية بأن يواكب الجيش العربي التطور العصري تسليحاً وتأهيلياً وتدريباً، حتى غداً في مقدمة جيوش العالم التزاماً واحترافيةً، جيش أبي، إلا أن يكون عربياً سالت دماء رجاله دفاعاً عن أمتهم، حفظ الله جيشنا العربي، وأدام قائد المدحى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.



000





### المقدم الركن البحري ضرار الهواملة



نظراً للخروج الكتيبة التدريب الجماعي في هذا العام، ارتأينا عقد دورات داخلية للأفراد كل ضمن اختصاصه، حيث مرت الكتيبة بكافة مراحل التدريب بدءاً من تدريب الجماعة والفصائل، ومروراً بالسرية والكتيبة، وكانت بمستوى ممتازاً من خلال ما شهدناه من إتقان للعمل ودقة في الرماية وأصابة الأهداف، مما أسهم في تنفيذ التمرين بالشكل المطلوب، لتبقى هذه الوحدة على الدوام في طليعة وحدات الجيش العربي، وعند حسن ظن قيادتنا قولًا وفعلاً.

### ركن العمليات

### الرائد مشاة بحرية محمد النابسي



لقد تعلمنا كثيراً من هذا التمرين، الذي ركز على إجراءات المعركة من قبل القادة وعلى جميع المستويات وانعكاسها على الأرض، حيث تم التركيز على تصور القادة لانفتاح القطاعات والعمليات التعرضية، والاهتمام بعامل الوقت، وأهم الدروس المستفادة هو رد الفعل للأعمال الطارئة، والتعامل مع الظروف التي فرضها التمرين خاصة الجانب الأمني منها.



### نقيب مشاة بحرية محمود الحيوات



تم تنفيذ هذا التمرين، وتطبيق عملية القتال في المناطق المبنية بمهارة واحترافية عالية، بما يتناسب مع الظروف الأمنية السائدة في المنطقة، حيث تم التركيز على الأمور العملية واللوجستية أثناء تطهير المنطقة الأمنية، كما أظهر المشاركون في التمرين اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها أفراد القوات المسلحة، والدقة في إصابة الأهداف، مما أسهم في تنفيذ التمرين بالشكل المطلوب.



### رقيب محمد الهياجنة



لقد اكتسبنا الشيء الكثير من خلال مشاركتنا في جميع التطبيقات والمهارات، التي تزيد في صقل شخصيتنا وتنمية مهاراتنا المختلفة، وكل الاعتزاز والافتخار بهذه الوحدة، حفظ الله القوات المسلحة تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة.



هكذا هم على الدوام

## نشامي أبي الحسين

زنود أبيه تقبض على الزناد بسوانعد ندية  
تعمل بهمة وعزيمة قوية من أجل حماية الوطن ورفعته  
والحافظة على أمجاده





# تطور القوات البحرية المصرية

النقيب البحري عاصم الضمور



ينظر للقوات البحرية المصرية، على أنها أحد الفروع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية ويمتد واجبها الحماية ٢٠٠٠ كم من الساحل البحري وحماية ٢١ ميناء وتأمين الحدود البحرية، وبالأخص حماية الاستقرار في قنطرة السويس، ودخلت القوات البحرية المصرية عملية تحديث واسعة عام ٢٠١٧، حيث نظم الأسطول البحري الشمالي في البحر الأبيض المتوسط والأسطول البحري الجنوبي في البحر الأحمر، تزامناً مع دخول وحدات بحرية حديثة إلى أسطولها البحري، انسجاماً مع التحديات الحديثة في المنطقة.

وكانت الوحدات البحرية المصرية، مكونة من فرقاطات مسلحة بصواريخ هاربون وطوربيدات مضادة لغواصات، بالإضافة إلى كاسحات الغام، وزوارق دورية ساحلية حصلت عليها مصر من دول مختلفة في الفترات السابقة، ولكن هذا التسليح عندما أخضع للتقييم التكتيكي والعملياتي، وجده أنه لا يتناسب مع الأحوال المتوقعة بالمنطقة، حيث ظهرت الحاجة الماسة لسفينة إزالة برمائي تعمل بشكل مستقل عن الدعم الناري والدعم اللوجستي، كما كانت الحاجة لتحديث الغواصات العاملة لديها، وبحث عن سلاح جوي بحري مستقل عن سلاح الجو لتكون العمليات البحرية مستقلة تماماً، وهذا التحديث لم يأتي من منطلق عسكري فقط، ولكن لاعتبارات سياسية واقتصادية مهمة لجمهورية مصر العربية، خاصة بعد توجه القيادة المصرية، لترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، واليونان، وقبرص وما يتبع ذلك من اكتشافات نفطية وغازية، ولا ننسى أهمية قنطرة السويس ومضيق باب المندب لدول العالم وليس لدول المنطقة فقط، وهذا كله ليس مواجهة الجيوش التقليدية فقط، ولكن مواجهة التنظيمات الإرهابية أيضاً في البحر، التي أخذت تؤثر على الحركة الملاحية، نتيجة القرصنة قبلة الساحل الصومالي ونتيجة لأحداث اليمن.



كما سعت القيادة السياسية المصرية، لتوفير الوحدات البحرية ذات النظم القتالية والفنية المتطورة، فعملت على امتلاك حاملات المروحيات طراز ميسترال، والفرقاطات حديثة الطراز فريم، وجويوند، ميكو ٢٠٠، والغواصات طراز ١٤٠٠/٢٠٩، وكان لهذا التحديث نقلة نوعية بالقدرات البحرية المصرية للتواجد بـ مياه العميقـة، والحفاظ على أمن المياه الاقتصادية، وهذا صنع من جمهورية مصر العربية ثقل إقليمي، ونقطة اتزان في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر.

وأـستجابة لـتطوير الـقدرات البحرية، سـعت جـمهـوريـة مصرـالـعـربـيـةـأـيـضاـ لـتطـويـرـالـبنـيـةـالـتحـتـيـةـلـلـبـحـرـيـةـالـمـصـرـيـةـ، فـاهـتـمـتـبـزيـادـقـدرـاتـالـصـيـانـةـوـالـإـصـلاحـ، وـاـنـشـاءـقـوـاعـدـجـديـدـةـلـاستـقـبـالـوـحدـاتـالـبـحـرـيـةـالـجـديـدـةـ، وـتـوـفـيرـقـوـاعـدـلـوـجـيـسـتـيـةـ، وـمـنـاطـقـاـرـتـكـازـلـضـمـانـالـتـواـزنـوـالـاـنـتـشـارـبـالـسـرـحـالـعـمـلـيـاتـيـ، الـبـحـرـالـأـبـيـضـالـمـتوـسـطـ، الـبـحـرـالـأـحـمـرـ، حـيـثـتـتـمـإـنـشـاءـقـاعـدـةـبـرـاسـبـنـاسـالـبـحـرـيـةـ، وـقـاعـدـةـ٢ـيـولـيوـ، بـالـإـضـافـةـلـقـاعـدـةـشـرقـبـورـسـعـيدـالـبـحـرـيـةـ.

كـماـعـدـتـلـاستـكـمالـأـعـمـالـالـتـطـويـرـوـالـتـحـديثـفـيـالـقـوـاتـالـبـحـرـيـةـالـمـصـرـيـةـإـلـىـتـطـويـرـالـتـصـنـيـعـلـدـيـهـاـبـماـيـتـطـلـبـهـمـنـتـطـويـرـالـأـجـهـزـةـوـالـمـعـدـاتـ، وـرـفـعـمـسـتـوىـالـتـأـهـيلـالـبـشـرـيـ، عـبـرـالـتـصـنـيـعـالـمـشـترـكـعـمـشـرـيكـالـأـجـنـبـيـ، وـصـوـلـاـإـلـىـالـتـصـنـيـعـالـمـصـرـيـالـكـامـلـ، لـمـواـكـبـةـالـعـالـمـفـيـالـتـصـنـيـعـالـعـسـكـريـ، وـالـيـوـمـوـبـعـدـكـلـهـذـهـالـتـحـديثـاتـأـصـبـحـتـجـمـهـوـرـيـةـالـعـربـيـةـالـمـصـرـيـةـفـيـمـقـدـمـةـالـدـوـلـالـعـرـبـيـةـ، مـنـحـيـثـالـقـدـرـاتـالـبـحـرـيـةـ، حـيـثـتـتـمـتـلـكـ٣١٩ـقـطـعـةـبـحـرـيـةـمـنـهـاـحـامـلـتـمـرـحـيـاتـ، وـ٩ـفـرـقـاطـاتـ، وـ٧ـطـرـادـاتـ، وـ٥ـغـواـصـاتـ، وـ٥٠ـسـفـيـنـةـدـوـرـيـةـ، إـضـافـةـإـلـىـ٣١ـسـفـيـنـةـمـتـخـصـصـةـبـالـأـلغـامـ، وـبـذـلـكـأـصـبـحـتـالـقـوـةـالـبـحـرـيـةـالـأـضـخمـبـيـنـالـدـوـلـالـعـرـبـيـةـ.

ولـمـيـعـدـتـطـوـرـمـفـهـومـالـأـمـنـالـبـحـرـيـيـقـتـصـرـعـلـىـحـمـاـيـةـمـيـاهـالـإـقـلـيمـيـةـوـالـسـواـحـلـ، ليـمـتـدـإـلـىـالتـواـجـدـفـيـمـنـاطـقـالـسـيـطـرـةـالـبـحـرـيـةـالـتـيـتـعـتـبـرـحـاكـمـةـعـلـىـالـمـرـاتـالـمـلـاحـيـةـوـالـخـطـوـطـالـمـلـاحـيـةـ، وـتـحـيـقـالـحـمـاـيـةـلـلـمـجـرـىـالـمـلـاحـيـ، فـيـقـنـاؤـالـسـوـيـسـ، الـذـيـيـأـخـذـأـهـمـيـةـعـالـيـةـوـضـمـانـاسـتـمـرـارـالـتـدـفـقـالـمـلـاحـيـالـأـمـنـبـدـأـمـنـبـابـالـمـنـدـبـمـرـوـرـاـبـالـبـحـرـالـأـحـمـرـ.

كـماـتـسـعـيـجـمـهـوـرـيـةـالـمـصـرـالـعـربـيـةـفـيـالـمـسـتـقـبـلـلـتـطـويـرـمـنـظـوـمـةـسـفـنـالـإـمـدادـوـالـتـمـوـينـوـتـطـويـرـزـوـارـقـالـصـوـارـيـخـالـهـجـومـيـةـالـحـدـيثـةـ، وـتـطـويـرـأـنـظـمـةـالـدـفـاعـالـسـاحـلـيـةـ، وـهـذـاـتـطـويـرـجـعـلـمـتـخـذـالـقـرـارـيـتـعـالـمـبـثـقـةـمـعـأـزـمـةـالـمـنـطـقـةـوـتـعـزـيزـقـدـرـاتـهـلـمـواجهـهـأـيـتـهـدـيـدـاتـمـسـتـقـبـلـيـ.



## هل نحن في حاجة للتربية الإعلامية؟

د. عبيده علي الرابعة عضو هيئة تدريس ، كلية الخوارزمي الجامعية



اختفت المفاهيم الاتصالية وتطورت كثيراً في السنوات الأخيرة، بسبب التطور الكبير الذي طرأ على تكنولوجيا الاتصال، وأصبحت المعلومات تتدفق إلينا كما الشلال من مختلف الاتجاهات، وأصبحنا وكل مؤسساتنا واقعين تحت رقابة متواصلة نتيجة لذلك.

وقد انتشرت وسائل الإعلام انتشاراً مذهلاً غير مسبوق، إلى درجة أن تأثيرها يكاد يكون شاملًا، لا تسلم منه حتى مؤسساتنا التعليمية المدرسية والجامعية، حيث انعكس ملامين رسائلها على سلوكياتنا المختلفة شكلاً ومضموناً، ولم يعد لدينا قدرة على ايقاف هذا التأثير المتواصل في نفوس أبنائنا وفيينا جميعاً، حتى غدت ثقافتنا كلها مبنية على ما تقدمه هذه الوسائل من أفكار وتوجهات لغرس قيم ومفاهيم جديدة، يكاد من الصعب مقاومتها، واستطاعت هذه الوسائل أن تبسط هيمنتها، وأصبحت قادرة على قيادة الجماهير حسب سياساتها وتوجهاتها المختلفة، وبذلك فرضت على المجتمع واقعاً جديداً، وأوجدت سلوكيات جديدة، يقوم بها الناس بعفوية دون تفكير.

ولعل دور التلفزيون وسائل الإعلام، هو الدور الأبرز بين وسائل الإعلام، فضلاً عن الهواتف الذكية التي تحرك مستخدميها كحجارة الشطرنج، واستطاعت أن تتحقق في مجال توجيه الناس ما عجزت عنه المدرسة والأسرة خلال سنوات طويلة، وجائحة كورونا دليل قاطع على ذلك، فقد استطاعت وسائل الإعلام أن تقلب حياتنا رأساً على عقب، فبفضلها انتشر التباعد الاجتماعي، ومورس التواصل الوجاهي في حدود ضيقه جداً، وترك الحبل على الغارب لمنصات التواصل الاجتماعي المختلفة لتكون المنصات الوحيدة تقريباً التي تجمع بين أفراد المجتمع. <<



لقد أصبح لدى معظم الناس مهارات حقيقية للتعامل مع وسائل الإعلام ب مختلف أنواعها، ونظرًا لذلك فإن على مؤسساتنا المختلفة أن تبادر فوراً ل تحديد من سطوة وسائل الإعلام، خاصة الوسائل الموجهة التي تسعى إلى إحداث تغييرات جذرية في مجتمعنا وعقيدتنا وفهمنا العام للحياة، وهذا يتطلب منا مشاركة الإعلاميين والتربويين وعلماء النفس والمجتمع في إعادة الأمور إلى نصابها قبل أن يضيع منها كل شيء، ولذلك نحن بحاجة إلى وسائل إعلامية نشطة قادرة على انتقاء المعلومات الصحيحة من مصادرها الموثقة المختلفة، وعدم تمرير الرسائل المغرضة أو تلك التي تقدم للناس أنصاف الحقائق، وتتركهم يهرولون إلى وسائل الإعلام الأجنبية ل الحصول على الأخبار والمعلومات التي تهم حاضرهم ومستقبلهم، وما ينطبق على الكلمة ينطبق على الصورة أيضاً، التي قد يؤدي التقاطها بزاوية خاطئة إلى فهم خاطئ يلحق الضرر بتفكير المتلقى.

وقد ينجم عن مثل تلك الأخطاء آثار نفسية ومادية واجتماعية وغيرها، وبذلك تسهم الوسيلة الإعلامية عن طريق تقديم المعلومات المغلوطة في الإساءة إلى الصور الذهنية لكل ما هو نافع ومفيد وجميل لدى جمahir المتلقين، ولكي تحافظ على نقاء مجتمعنا، فإن علينا وعلى وسائل إعلامنا تطلب من جميعنا نشر مفاهيم تؤدي إلى فهم حقيقي للتربية الإعلامية.

نحن بحاجة إلى إعلاميين مهرة يعرفون كيفية التعامل مع وسائل الإعلام وكيفية صياغة خطاب إعلامي واقعي و حقيقي يمكن من خلاله جذب الناس وتوجيههم، ومساعدتهم على فهم الواقع الذي يعيشون فيه فهما صحيحاً، والقضاء على التضليل الإعلامي والشائعات التي انتشرت في المجتمع انتشار الهشيم في النار.



## ملحة عامة للتنوع البحري في العقبة المرجان الصلب أنموذجاً

محمد سالم الطواها ، القائم بأعمال المدير التنفيذي للجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية



يعتبر خليج العقبة المنفذ البحري الوحيد في الأردن، ويمتد الساحل الأردني بطول ٢٧ كم، ويتميز بخصائصه الفيزيائية الفريدة، ومن أهمها شفافية مياهه، التي تتراوح درجة حرارتها بين ٢١ درجة مئوية في الشتاء، و٢٧ درجة مئوية في الصيف، والتي تشكل فرصة رائعة لغواصين والسباحين والرحلات الشاطئية للاستمتاع في الخليج، والذي يعد الأكثر تميزاً وتنوعاً ضمن مكونات التنوع الحيوي البحري الفريد، حيث تعيش به عدّة أنواع من الشعاب المرجانية الصلبة واللينة، علاوة على قيمتها الاقتصادية العالمية جداً، كونها غدت مقصدًا رئيسيًا للسياح، الذين يرغبون بممارسة أنشطة الغطس، وعشرات الاستثمارات السياحية، التي تعتمد على وجود هذا التنوع الحيوي البحري في العقبة، فقد تم تسجيل أكثر من ٥١٠ نوعاً من الأسماك، وتلّاثة أنواع من السلاحف البحرية المهددة بالانقراض عالمياً، وتلّاثة أنواع من الأعشاب البحرية، فضلاً عن آلاف من الكائنات البحرية الأخرى.

وتشير الدراسات إلى أن الشعاب المرجانية، قد استطاعت من النجاة منذ ٢١٥ سنة، على الرغم مما مرت به الكره الأرضية من تغيرات مناخية في العصور الجليدية، التي تسببت بانقراض الديناصورات، والتي تعتبر من النظم البيئية المهددة بالانقراض في جميع أنحاء العالم، حتى هذه اللحظة، لم يتم ملاحظة أي تأثير للتغير المناخي من خلال التأثيرات المباشرة، التي قد تؤدي إلى تغيير الشعاب المرجانية إلى اللون الأبيض، بسبب عملية الابيضاض، المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة أو فقدان الأنواع المهمة أو انتشار الأمراض، وبعض الأنواع الأخرى، التي لها علاقة بزيادة درجة حرارة الماء، إلا أن خليج العقبة لا يزال في مأمن من مثل هذه الظواهر.

وبالرغم مما تحظى به تلك الشعاب المرجانية في العقبة من أهمية، إلا أنها تتعرض لتهديدات من مختلف المصادر البشرية والطبيعية، ولذلك تم وضع عدد من تدابير الحماية القانونية والمؤسسية والعالمية، لحماية هذه النظم البيئية الهشة، فقد عملت الجمعية الملكية، ومنذ تأسيسها على حماية وصون مصادر التنوع الحيوي في العقبة، من خلال الدراسات وبرامج المراقبة، وحملات التنظيف في جوف البحر، وبرامج التوعية والمبادرات المستمرة، ونتيجة لعدم وجود معلومات دقيقة حول عدد أنواع المرجان الصلب في العقبة، والتي كانت تتبادر بأرقام مختلفة وغير دقيقة، فقد حملت الجمعية على عاتقها تنفيذ دراسة متخصصة، لتوثيق جميع الأنواع الممكن دراستها ومسحها في الساحل الأردني. <>



وفي عام ٢٠١٨، تم إطلاق دليل المرجان الصلب في خليج العقبة، الذي يحتوي على مراجعة شاملة وتفصيلية عن المرجان الصلب في خليج العقبة، للعديد من الموارد المختلفة ومعظم موقع الفووص، بما في ذلك الشعاب المرجانية الطبيعية والاصطناعية والكموف وغيرها، للحصول على التفاصيل اللازمة. وجاءت في ٤٣ صفحة، وبينت النتائج المسح الميداني الواسع النطاق امتد على طول ساحل خليج العقبة من مستوى الصفر إلى عمق ٢٠ متراً تحت مستوى سطح البحر، والتي أظهرت بأدلة واضحة أهمية خليج العقبة كحاضنة لأنظمة البيئية والأنواع الحيوية، حيث تم تصنيف ١٥٧ نوعاً من المرجان الصلب، تضم ١٥٣ نوعاً من المرجان الصلب (Anthozoa)، ونوع مرجان أنبوب واحد (Anthozoa)، وثلاثة أنواع من المرجان الناري (Hydrozoa)، كما تم تسجيل ١١ نوعاً متوطناً تمثل ٦٥٪ من الأنواع المرجانية الصلبة المتواجدة في البحر الأحمر، بالإضافة إلى بعض الأنواع المسجلة لأول مرة في البحر الأحمر، وهذه قيم هائلة للمملكة الأردنية الهاشمية بالفعل.

كما تم التعريف على العديد من الأنواع الجديدة، خلال المسح الميداني بواسطة التصوير الفوتوغرافي في أكثر من ٢٥ موقع على طول الساحل الأردني لخليج العقبة، بما في ذلك جميع مواقع الفووص، حيث تم تنفيذ غوصة بمعدل ٦٠ دقيقة لكل منها، تم خلالها التقاط ٧٥٤٣ صورة عالية الجودة، و ٣٤٦٢ صورة خام عالية الجودة.

وما زالت الجهود مستمرة بالعمل على إثراء المعرفة حول الأنواع والنظم البيئية والموارد في خليج العقبة على المستوى الوطني، خاصة في ظل شح المعلومات المتوفرة من هذه المنطقة الجغرافية، التي ستساهم بشكل فعال في وضع استراتيجيات وخطط عمل قوية على الصعيدين الوطني والدولي، مما سيدعم عجلة حماية الطبيعة في الأردن، بالإضافة إلى دعم الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة البيئة، وتعزيز دورها عبر الاتفاقيات كاتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

وعليه يشكل دليل المرجان الصلب في خليج العقبة، قاعدة علمية واسعة ذات فائدة سواء لتخاذلي القرار في العقبة، لمعرفة الوضع البيئي والحيوي للحيود المرجانية، وامكانية المساهمة في دعم برامج لصونها والحفاظ عليها، أم من خلال إيجاد منصة علمية للباحثين المعنيين في هذا المجال، وفتح أبواب أكثر للنشر العلمي في هذا المجال، أو إشراك قطاعات المجتمع المحلي والمستفيدون من المنافع المتأتية من تواجد التنوع الحيوي في عملية حماية وصون الشعاب المرجانية.



## البيتكوين عملة فرضت نفسها في عالم المال والأعمال

النقيب البحري زياد ملكاوي



البيتكوين هي عملة إلكترونية مشفرة، يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدّة فوارق أساسية، من أبرزها أن هذه العملة إلكترونية بشكل كامل تتداول عبر الإنترنت فقط، من دون وجود فيزيائي لها، كما أنها تختلف عن العملات التقليدية بعدم وجود هيئة تنظيمية مركبة تقف خلفها، لكن يمكن استخدامها كأي عملة أخرى للشراء عبر الإنترنت، أو حتى تحويلها إلى العملات التقليدية.

ظهر البيتكوين كعملة مشفرة تم اختراعها في عام ٢٠٠٨، من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية عرفوا باسم ساتوشي ناكاموتو، بدأ استخدامها في عام ٢٠٠٩، عندما تم إصدار تطبيقها كبرنامج مفتوح المصدر ويتم تداولها مباشرةً من شخص لآخر عبر الإنترنت دون وسيط أو هيئة مركبة، وبدون فتح حساب مع أي جهة، فقط ما يحتاجه من يريد أن يرسل إليك البيتكوين هو عنوان "محفظتك الإلكترونية" وعنوان "المحفظة" المتلقى بالبيتكوين حين يتم إرسالها، علاوة على الرمز الخاص بك الذي يسمح لك بالتصريف بالبيتكوين الخاصة بك.

كما يوجد العديد من العملات الرقمية، ومن أهمها الايثيريوم (ETH)، ريفي (XRP)، بيناس كوين (BNB)، تيثر (USDT)، ولكن عملة البيتكوين، غدت الأهم ومحور الحديث الأساسي على طاولة صناع القرار الرسمي، ومجالس إدارات الشركات الكبرى والمستثمرين، الذين يبحثون عن فرصة لزيادة ثرواتهم، أو أولئك الذين يطاردون حلم الثراء السريع. <><



بطبيعة الحال، تعكس هذه القيمة المرتفعة اهتماماً متزايداً من قبل المتداولين، الذين يتهافتون على البيتكوين من بين أكثر من 11 ألف عملة رقمية مشفرة أخرى. ولعل ذلك يفسر العداء المتزايد بين الحكومات وكل ما يرتبط بهذه العملة التي تتجاوز الإشراف المركزي، ويعود سبب هذه العداوة من قبل صناع القرار من قبل الدول والاقتصاديين على حد سواء، وذلك لصعوبة التنبؤ بمستقبل بيتكوين كعملة لا تخضع لإشراف من قبل الحكومات والدول في العالم، بعيداً عن المحافظ المالية الإلكترونية، التي يستخدمها المستثمرون لتبادل العملات الرقمية في البورصات. ولا يمكن تعقب حركة الأموال عبر شبكة بيتكوين الخاصة، وبالتالي لا تستطيع السلطات أن تعرف من يمتلك ماذا، أو من نقل لكم ملء، وهي أسئلة مهمة لضمان سلامية الأنظمة المالية وتعقب المجرمين.

يعتمد أسلوب عمل البيتكوين على مبدأ نظير إلى نظير أو ما يعرف بأسلوب الند للند، ما يعني أن جميع المعاملات تحدث مباشرةً عبر الإنترنت بين المشاركين على نفس المستوى ومستقلين في الشبكة دون الحاجة إلى أي وسيط لسماح بالمعاملات أو تسهيلاها، وباعتماد هذه العملة الرقمية على خاصية التشفير التي تمنحها درجة عالية من الأمان والحماية، التي تمنع التزوير أو إجراء معاملات مكررة، حيث تقوم على تقنية "بلوك تشين" القادرة على توفير سرية وموثوقية كبيرتين، وهي شبكة إلكترونية لا مركزية يستحيل تكريباً اختراقها أو مراقبتها.

وتشير بعض التقارير إلى وقوع جرائم مختلفة، كاستخدام بيتكوين للدفع عبر شبكة الويب الأسود للقتلة المجرورين من أجل تنفيذ اغتيالات، واستخدامها كوسيلة لغسل أموال الأعمال غير المشروعة مثل تجارة المخدرات، وفي هذه الحالات لا يوجد حساب بنكي يمكن أن ترصد سلطات الأمن المالي التغيرات المفاجئة والمبالغ فيها كما هو الحال في النظام المالي التقليدي.

وينقسم المحللين الاقتصاديين بين مؤيد ومعارض مستقبل عملة البيتكوين الرقمية، فيرى البعض أنها في ظل القبول المتزايد لها كوسيلة دفع، ستصبح سمة شائعة في المستقبل، وعلى الجانب الآخر، يرى المنتقدون لها أنها مجرد فقاعة استثمارية لا تملك أي قيمة حقيقة، ولا تضاهي حتى العملات الرقمية الأخرى التي تصدرها شركات لأغراض تجارية خالصة تمنحها معنى وقيمة وموثوقية، وبالتالي يتوقعون عند مرحلة ما، أن تنفجر فقاعة البيتكوين بلا عودة.



# القرصنة البحرية

النقيب البحري هاشم الفقراء



تعرف القرصنة البحرية: بأنها الجرائم والأعمال العدائية أو السلب والعنف المرتكب في البحر ضد سفينه ما أو طاقمهما أو حمولتها دون سلطة قانونية. أما القرصان بأنه ذلك الشخص الذي يجوب البحار لنهب السفن التجارية. وقد استخدمت كلمة قرصان في عام ١٤٠٩ م من جانب المؤرخ الروماني بوليببيوس. ولقد كانت عمليات القرصنة في البداية تقتصر على اختطاف القوارب الصغيرة، ثم السفن. ولم ينتبه العالم إلى الخطر المحدق، حتى طور القرصنة أساليبهم ومعداتهم. وتعودت قرصنة السفن على المدن الساحلية، وأصبحوا يعتمدون على الفدائي التي يدفعها أصحاب السفن المحتجزة للإفراج عنها.

وانتشرت عمليات القرصنة خلال الفترة الأخيرة في مياه البحر الأحمر قبالة السواحل الصومالية، مما شكلت خطرًا حقيقياً على الملاحة الدولية. وهذا يعني أن المسألة قد تحولت إلى ظاهرة، ولم تعد مجرد عمليات متفرقة، ويعزز ذلك الضبابية التي تحيط بهوية القرصنة الذين يمارسون نشاطهم في البحر الأحمر، وحقيقة أهدافهم والقوى التي تحركهم. وانشغال العالم بعض المشكلات والقضايا الكبرى، لتصعيد نشاطاتها وتقويتها مراكزها، فإن التداخل والتعاون بينهم وبين جماعات الإرهاب يبدوان مطروحين بقوة، خاصة في ظل غياب السلطة وحالة الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي. وغدت أخبارها مادة متكررة بشكل ملحوظ في وسائل الإعلام، بما يقتضي تعاوناً دولياً واسعاً وفاعلاً في مواجهتها، خاصة أنها تنتمي إلى ذلك النوع من التحديات التي لا يمكن لأي دولة أن تواجهها بمفردها، وإنما تحتاج إلى جهد أوسع، على المستوى الأمني والعسكري والدولي مشترك للقضاء عليها.

وإذا كان التعاون الدولي مطلوباً بقوة في التصدي لعمليات القرصنة البحرية التي تهدد التجارة العالمية، فإن هناك حاجة أيضاً وباللحاج نفسه، إلى تعاون عربي فاعل من قبل الدول المطلة على البحر الأحمر، من أجل صياغة رؤية مشتركة حول حماية مصالحها وضمان أمنها الوطني.



## ذات الصواري

نقيب ثقافة أحمد القطاونة



معركة ذات الصواري هي: معركة بحرية حصلت في العام ٦٥٥ هـ، بين المسلمين والإمبراطورية البيزنطية، وانتهت بنصر المسلمين، ويرجع سبب تسمية هذه المعركة بذات الصواري، إلى كثرة عدد صواري السفن التي اشتراك فيها من الجانبين، وبعضهم الآخر، يذكر أن هذا الاسم نسبة إلى المكان الذي دارت قريباً منه، فقد مثلت هذه المعركة نهاية سيطرة الدولة البيزنطية على البحر الأبيض المتوسط، كما أنها أول معركة بحرية خاضها المسلمون.

وتعود أسباب هذه المعركة إلى حالة الحرب القائمة بين العرب المسلمين ودولة الروم، ورغبة الروم بالتأثير من العرب لما أصابهم على أيديهم من خسارة كبيرة في بلاد الشام ومصر والشمال الإفريقي وبعض الجزر في البحر المتوسط مثل أرود ورودس وقبرص، وكان برأي الروم الفرصة سانحة أمامهم للانصار على العرب المسلمين في البحر، لما كانت عليه قواتهم البحريية من الهيمنة والكثرة في البحر سفناً وأسلحة وخبراء، بينما لم يكن للعرب ما يقابل ذلك.

ويعود انتصار المسلمين على عدو متفوق في العدد والعتاد لعدة أسباب، أهمها قوّة الإيمان والعقيدة، والإدارة السليمة، والاستثمار الأمثل للقدرات، في حين كانت للدولة البيزنطية في العصور الوسطى السيطرة والسيادة على البحر الأبيض المتوسط بلا منافس، فقد كان لبيزنطة أسطول دائم ومهيب، وعدة قواعد بحرية، ودور لصناعة السفن في القسطنطينية، وعكا، والإسكندرية، وقرطاجة، وسرقوسة بصفلية ورافنا بأيطاليا وغيرها، ولم يكن للإسلاميين عهد بركوب البحر أو الحرب في أساطيله، لكنهم وجدوا من خلال فتوح بلاد الشام أن الأسطول البيزنطي مصدر تهديد خطير ومبادر لآمنهم وأمن المناطق المفتوحة واستقرار الإسلام فيها، فأدركوا أن بناء أسطول إسلامي ضرورة استراتيجية حيوية، وأن أول من اقترح بناء أسطول بحري إسلامي كان معاوية بن أبي سفيان والمسلمون على الخليفة عمر بن الخطاب ولكن لم يتم بناء أسطول عسكري إسلامي إلا في عهد الخليفة عثمان بن عفان، وكان من الطبيعي لا تقف بيزنطة مكتوفة الأيدي أمام تلك القوّة البحريّة التي قامت في البحر الأبيض المتوسط، فقد دارت بين هاتين القوتين معركة بحرية من أشرس المعارك عبر التاريخ.

وقد التقى الأسطول الإسلامي بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح والمسلمون، وكان يتالف من ٢٠٠ سفينة بالأسطول البيزنطي بقيادة الإمبراطور قسطنطين الثاني خارج ساحل ليكيا في آسيا الصغرى في أسطول يتالف من ٦٠٠ سفينة، وكانت نتائج معركة ذات الصواري، بأنها أول معركة بحرية فاصلة ينتصر فيها العرب المسلمون على أسطول دولة الروم البيزنطيين، نصراً فتح الباب أمام أسطول العرب المسلمين لانتصارات متتابعة في البحر المتوسط، كما أصاب اليأس حكام دولة الروم بعد هزيمتهم البحريّة بعد أن كان أملاهم الوحيد بعد خسارتهم في البر هو اعتمادهم على أسطولهم ومحاولاتهم في استعادة الإسكندرية وبعض مناطق الشمال الإفريقي، وأدرك العرب المسلمون بعد هذه المعركة أهمية سلاح الخطاطيف، وهي كالاليب معدنية تربط بالحبال، وتُقذف على سفن الأعداء، لشدّها إليهم للفوز عليها، وجعل المعركة وكأنها تجري على البر.



# صروح شامخة... وتأريخ تليد

النقيب البحري علي العنيزات



أنعم الله على المملكة الأردنية الهاشمية، بأن أصبحت إحدى أهم مناطق الجذب السياحي في الشرق الأوسط والعالم، ويعود ذلك إلى أهميته الدينية والتاريخية، والتنوع المناخي، جعلها مقصدًا للسياح والزوار من مختلف بقاع الأرض. وفي ثغر الأردن الباسم بالعقبة، تحظى بنا الحال إلى متحف يحكي ويحاكي قصة تطور القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي، تحت اسم "جيئنا في مائة عام"، لتكون نافذة على الحضارة، والذاكرة الحية للشعوب، يرتبط فيها الماضي بالحاضر، ويرسخ الهوية الوطنية، حيث جاء ذلك ضمن احتفالات متحف الدبابات الملكي بـ"مئوية الدولة الأردنية" الذي يتصدر بقصص الفخر والاعتزاز والإنجاز والتضحيات عبر لوحتين تعرض لأول مرة، تبرز مراحل تطور القوات المسلحة بشكل عام، وسلاح الدروع بشكل خاص، خلال مائة عام من التميز والعطاء.

وركز النفق على مسارين الأول: يحوي صوراً لتطور الجيش، والأخر على تطور الدروع، بحيث يستقر الزائر عظم التضحيات، والتاريخ النقي في عدة مراحل رئيسية، مثل تعريب قيادة الجيش، ومعركة الكرامة، وتشكيل أول وحدة للمظلويين وتخرج الفوج الأول لجامعة مؤتة وغيرها، العديد من الصور ويشهد ويشهد أمجاد تعاقب الملوك الأربعة لمملكة، دورهم الإنساني والاجتماعي والحضاري للوطن وللأمتين العربية والإسلامية.

وليسي الزائر في نفق، يحاكي تاريخ الهاشميين الأحرار، من مجرث الثورة العربية الكبرى الشهيد الحسين بن علي، وصبر شهيد الوطن جلاله المغفور له بأذن الله الملك عبد الله الأول المؤسس، للتنقل الراية إلى أبي الدستور جلاله الملك طلال، ومن ثم إلى يد الباني الملك الحسين، إلى يد قائدنا صاحب الجلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، حتى غدت أنموذجًا يقتدى، ونبراسًا يهتدى، وقنديلاً يضي تاريخنا المشرف، لنرى مسيرة الدولة في مائة عام بناء وإنجازاً وتطوراً في شتى المجالات.



نفتح صفحة من صفحات التاريخ العسكري الأردني، الراهن بالتضحيات الجسام، والإنجازات العظام، التي سطرها الهاشميون الأطهار في لوح المجد الأردني، عبر العقود الماضية، ليكون الأردن العظيم عصياً شامخاً على النيل من وحدته ومكتسباته، بفضل حنكة قائد وجيش عربي مصطفوي، يذود عن أرضه الطهور بالمهج والأرواح.

ولنا في ذلك التاريخ ١٣/١١/١٩٩١، وقفنا مع جلالته القائد الأعلى، الملك الباني الحسين بن طلال رحمه الله، الحاضر روحًا الغائب جسداً، ملؤها الاعتزاز والافتخار، فقد تم أنذاك افتتاح الزوارق الثقيلة الثلاث، برعاية جلالته باحتفال عسكري، وتم تعديل تسمية خضر السواحل الملكي، ليصبح القوة البحرية الملكية، كما اعتبر هذا اليوم عيد تأسيس القوة البحرية الملكية، لتشهد القوة البحرية الملكية بعد ذلك، تحدياً وتسلیحاً مستمراً، بما يضمن مواكبتها للتحديات المستقبلية بفضل الرعاية والدعم المستمر، من لدن جلالته القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي.

واننا يا مولاي في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، سنبقى على الدوام كما هي قواتنا المسلحة الأردنية، مثال في التضحية والفداء، وفياء لله والوطن وللقيادة الهاشمية الحكيمة.



# الأمن السيبراني

النقيب عبدالله السجيمات



تعتمد المجتمعات الحديثة بشكل متناهٍ على تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات المتصلة بالشبكة العالمية، غير أن هذا الاعتماد المطرد ترافقه مجموعة من المخاطر الناشئة والمحتملة التي تهدّد وبشكل أساسي الشبكة وأمن المعلومات والمجتمع المعلوماتي وأعضائه، إن سوء الاستغلال المتناهي للشبكات الإلكترونية لأهداف جرمائية، يؤثر سلباً على سلامة البنية التحتية للمعلومات الوطنية الحساسة، لا سيما على المعلومات الشخصية.

لقد بات الأمن السيبراني يشكل جزءاً أساسياً من أي سياسة أمنية وطنية، حيث بات معلوماً أن صناع القرار في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين، والهند وغيرها من الدول، الذين أصبحوا يصنفون مسائل الدفاع السيبراني للأمن السيبراني كأولوية، فضلاً عن المستوى المحلي، فأصبح الاهتمام بالأمن السيبراني كبيراً، فقد نظم المشرع الأردني قانون الأمن السيبراني في عام ٢٠١٩، وتم استحداث المركز الوطني للأمن السيبراني في عام ٢٠٢٠، والذي يضم عدداً من الأعضاء يمثلون وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، والقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات وغيرها، لبناء قدرات أمن سيبراني وطني يضمن مواجهة التهديدات التي تعترض أنظمة المعلومات والبنية التحتية، وحماية الملكة من تهديدات حوادث الأمان السيبراني، وخلق بيئة إلكترونية آمنة.



فالأمن السيبراني يشكل مجموعة الأطر القانونية والتنظيمية، كإجراءات سير العمل، بالإضافة إلى الوسائل التقنية والتكنولوجية لحماية الأنظمة والممتلكات والشبكات والبرمجيات من الهجمات الرقمية التي تهدف عادةً للوصول إلى المعلومات الحساسة وتغيرها أو إتلافها أو ابتناؤها، المستخدمين، كما يهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني، مع التركيز على ضمان توافر أنظمة المعلومات وتمكين الخصوصية، وحماية سرية المعلومات الشخصية، واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، لحماية المواطنين والمستهلكين من مخاطر الفضاء السيبراني.

### أهمية الأمن السيبراني :

لالأمن السيبراني أهمية كبيرة لكل مجتمع ولكل دولة، فالأمن السيبراني مهم على مستوى الفرد في حماية البيانات الشخصية والصور والملفات والفيديوهات والحسابات الشخصية وكلمات المرور والحسابات البنكية، وعلى مستوى المجتمع، من حيث حماية المجتمع من الهندسة الاجتماعية واستهداف السلوك الاجتماعي والبيانات المجمعة والخصوصيات للمجتمع، وعلى مستوى الدولة، في حماية منها الإلكتروني وحماية الأنظمة المالية والاقتصادية والعسكرية من الهجمات الإلكترونية والقرصنة.

وأصبح للأمن السيبراني أهمية كبيرة، بحيث أصبحت الخسائر الناتجة عن الهجمات السيبرانية تكلف الشركات والدول ملايين الدولارات سنويًا، حيث تتعرض الدول في اليوم الواحد إلى مئات الآلاف من الهجمات الإلكترونية ومحاولات تعطيل أو سرقة الأنظمة والمعلومات وغيرها من الهجمات الإلكترونية.



# معركة السموم

النقيب البحري عماد العمري



نفتح صفحة من صفحات التاريخ الأردني المليء بالآلام التضحيات الجسم والدماء الطاهرة، التي نزفت على شرى فلسطين الحبيبة، لتسطر في تاريخ المجد الأردني محطات مضيئة وومضات أنارت بدمائهم الطاهرة كل بقعة وصل إليها الجيش العربي المصطفوي، ومن قصص البطولة والتضحية التي نفخر بها معركة السموم الخليل، التي حدثت في فلسطين المحتلة في ۱۳ تشرين الثاني من عام ۱۹۶۶. هذه المعركة التي دامت خمس ساعات مفصلية حاسمة، كان فيها أشواص الجيش العربي الأردني، أسوداً ضاربة في البر وصقروراً جارحة في الجو، أدمت العدو وكبدته خسائر فادحة، رغم فرق القوة والإمكانية، لتعانق عمان العربية أولى القبلتين تجمعهما رابطة الدم والعicide، ليغدو رمزاً للرجولة والشهامة والبسالة.

## قبيل المعركة :

قرية السموم الواقعة قرب الخليل، والتي يقطنها آلاف من المواطنين الفلسطينيين وبعض المقاتلين، بدأت إرهادات المعركة بتسلل المقاتلين إلى داخل الشريط الحدودي، وزرعوا عبوات ناسفة ومتفجرات على الطريق، الذي تستعمله القوات الإسرائيلية أثناء دورياتها الروتينية، فانفجرت هذه العبوات وقتل وجرح عدد منها، فقادت قيادة القوات البرية والجوية الإسرائيلية بأعداد خطة محكمة ودقيقة لانتقام من هؤلاء المقاتلين، وأدعت إسرائيل أنهم هم من نفذوا هذه العملية وقتئذ، بحجية وجود قاعدة للعمل الفدائي في بلدة السموم، وأنها قامت بعدها عمليات عسكرية في العمق الإسرائيلي، الأمر الذي دعاها إلى هاجمة هذه البلدة في لواء الخليل، إلا أن الحقيقة إن هذه العملية كانت لاستدرج الجيش الأردني للحرب، واختبار مدى فاعلية القيادة العسكرية العربية الموحدة، وخاصة أن المعركة جاءت قبل فترة وجيزة من شن حرب ۱۹۶۷م، ولقد استبق جيش الاحتلال هجوماً عدوانياً بالدبابات الآلية والطائرات، فهدم خمسة منازل بمنطقة رافات على الطرف الجنوبي من البلدة قبل ذلك بشهور، تمهيداً لاحتلال الضفة الغربية.



### سير المعركة :

بدأ الهجوم بعد أن اجتاز جيش الاحتلال ما يسمى خط المدنة، نحو الساعة الخامسة فجراً بالتوقيت المحلي، واستمر حتى العاشرة صباحاً، وقد شارك لواء من المشاة من ٤٠ جندي محملين في عربات نصف مجنزرة، و٨٠ دبابة وثلاث عربات مصفحة، و١٢ طائرة، في حين لجأ المواطنون العزل لداخل الكهوف، بالتزامن مع القصف بالمدفعية والتي حولت البلدة إلى كومة حجارة، ونسفت ١٢٥ منازلاً ومبنياً، أدت إلى استشهاد ١٨ وإصابة ١٣٠ خلال هجوماً واسعاً شنته القوات الإسرائيلية على بلدة السموع بلواء الخليل الذي كان تحت حكم الملكة الأردنية، في أكبر عملية عسكرية منذ العدوان الثلاثي على مصر آنذاك، وتحركت قوات من الجيش الأردني باتجاه السموع بطريقين مختلفين الأولى: عن طريق بلدة الظاهرية، والثانية عن طريق بلدة يطا تحت وابل من قصف الطيران الإسرائيلي، ليصطدم الجيش العربي بقوات جيش الاحتلال الصهيوني في معركة شرسة، وعلى الرغم من محاولة سلاح الجو الأردني توفير التغطية الجوية بأرساله ثلاثة طائرات من طراز هوك هنتر، فكان تأثيرها ضعيفاً، نظراً لعدد الطائرات الإسرائيلية الكثيف التي مكنت الإسرائيليين من الوصول إلى مرتفعات السموع، مع وصول القوات الأردنية حولها من جانبي.

فكان صمود الرجال وحب الشهادة في قتال عنيف وغير متكافئ، مع أسراب العدو في أول معركة جوية مع الجيش الصهيوني عبر سرب من الطائرات الأردنية، في حين كان على الأرض قتال ضار، انتهى بتراجع القوات الإسرائيلية بعد مقتل العقيد يوسف شاهام، قائد لواء المظلعين الإسرائيلي، وقد استطاعت القوات الأردنية من إسقاط طائرتين واستشهد في هذه المعركة ١٣ جندياً، فكان العدو قبل الصديق يعترف بذلك الملحم الأسطورية، فيقول أحد الطيارين واصفاً الشهيد الطيار الملازم موفق الساطي، أنه قد أطلق من قاعدته من المفرق نحو السموع يواجهه وحيداً سرباً من طائرات العدو الصهيوني: «لقد حلق بطريقه لم أراها من قبل، لم أر في حياتي مثل هذا الطيران، في قاع الوادي»، في حين كانت البساطة متجسداً في الشهيد الرائد محمد ضيف الله المباھبة، الذي تلقى خمس عشرة طلقة من رشاشات العدو، وهو يدافع مع سريته عن السموع وأهلها، فالمجد والرحمة والخلود لهم ولكل شهداء الجيش العربي.



## الكلية البحرية الباكستانية

[ملازم ١ مشاة بحرية محمد القضاة](#)



أنشئت الكلية البحرية الباكستانية في العاصمة كراتشي عام ١٩٦٠، وقد سبق ذلك التاريخ إرسال متدربيها إلى الكلية البحرية البريطانية في دارتموث، لينهوا منها الخبرة الكافية في مجال البحري، ويعود ذلك لأسباب عده منها قلة السفن الحربية للقوات البحرية الباكستانية آنذاك، واختلاف الثقافات بين البلدين.

ومنذ ذلك الوقت، أصبحت الكلية البحرية الباكستانية، صرح أكاديمي للتدريب الضباطي في المجال البحري للقوات البحرية الباكستانية، يحصل الخريجون فيها بعد ثلاثة أعوام على شهادة البكالوريوس في مجال العلوم البحرية تحت مسمى كابتن، ثم يليها خدمة ستة أشهر في الكلية البحرية الباكستانية بمختلف أقسامها، لينتهي المترتب دراسته في جامعة بهادر في كراتشي، لإنها متطلباته في مجال العلوم البحرية، ومثلها للمهندس البحري، ولكن بعد سنتين ونصف، يقومون بالالتحاق لدراسة تخصص الهندسة في جامعة جوهر مدة ثلاثة سنوات.

وتحرص الكلية البحرية الباكستانية على تزويده منتسبيها بالخبرات والاحترافية في المجال البحري، من خلال نظام تدريبي يتميز بالوازن بين الإعداد البدني والمعنوي من جهة، والكفاءة والانضباطية لخريجيها عبر الزخم الدراسي النظري والعملي من جهة أخرى، تتضمن الملاحة البحرية، ومهارات البحار، وأساليب القيادة، والحرروب البحرية، وقيادة الزوارق بمختلف أحجامها وأنواعها، وقواعد البحر العالمية، والبقاء على قيد الحياة في البحر، والاتصالات ونحوها.

وتتفخر الكلية البحرية الباكستانية بتدريب أكثر من ٢٠٠٠ ضابط من الدول الصديقة، حتى غدا خريجوها من حصلوا على مرتب عليا في بحرياتهم الأم.



# مدينة السلط

ملازم ١ بحرى انس المراعبة



كل بقعة من بقاع الأردن الحبيبة لحن يميزها، ويعبر عن هويتها الثقافية، ويعكس دور البيئة المحيطة في تشكيلها والهامها. يستمد ذلك من تنوع البيئات التي حباه الله عزوجل بالملكة الأردنية الهاشمية، بتتنوع الأماكن والمواقع السياحية الدينية والتاريخية، ومناخ يناسب الزائرين من شتى بقاع المعمورة طول أيام السنة.

ومن هذه المواقع مدينة السلط، والتي أدرجتها لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على قائمة التراث العالمي كمدينة للتسامح والضيافة الحضارية، إذ تتميز السلط بمباني أثرية بعمق التاريخ تقارب ٦٥٠ مبنى، بطراز معماري يمزج بين فن العمارة الغربي والشرقي، كما تعد السلط أنموذجاً للتعايش المشترك والتآخي الديني الاجتماعي بين كافة أطياف سكانها، وهي رسالة سلام من الأردن للعالم.

لتكون مدينة السلط إحدى مواقع الجذب السياحي والثقافي، كما هي جرش الحضارة وبتراث التاريخ، وأم قيس السحر، لتكون شواهد على أردن التاريخ والحضارات المتعاقبة، ولتكون تحف شاهدة على بلد يتميز بتاريخه العميق، وحضاراته العظيمة، التي تركت آثاراً خالدة بقدسيته، وأهميته الدينية الإسلامية والسييحية، وتتنوع سكانه وتجانسهم وبطبيعته الخلابة، وبجره وصحرائه الفريدة، يزيدنا فخراً واعتزازاً بهذا الوطن العزيز، الذي بناء الأجداد بالصبر والعزيمة، وسيجه الأباء بأهداب العيون، نعتز ونفخر أننا أبناء هذا الوطن الغالي، وأننا جزء من مسيرة المستمرة، لنsem في نهضته وتقدمه في ظل العناية والرعاية الهاشمية، وعلى رأسها رائد وقائد هذه المسيرة المباركة جلالـة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم الذي يعمل بلا كل أو ملل، ليبقى أردن الكرامة والشموخ عنواناً للتقدم والازدهار في شتى المجالات.



## الإعداد البدني و العوامل المؤثرة

ملازم مهندس رعد الحماید



يتحدث الكثير من المدربين عن اللياقة البدنية للاعبين، أما في علم التدريب الحديث، فأنا نذكر دائماً الإعداد البدني والحالة البدنية، فالإعداد البدني يعني كل الإجراءات والتمرينات التي يضعها المدرب ويحدد حجمها وكميتها وطرق أدائها وفقاً للبرامج التي يضعها، والتي سيقوم بتنفيذها يومياً أو أسبوعياً، ومن هذا المنطلق يكون إعداد البدني شاقاً، الشق الأول هو الشق النظري، والذي يدون في السجلات من حيث اختيار التمرينات المرتبطة بالصفات البدنية المختلفة وطرق وأساليب التدريب التي تطور هذه الصفات، أما الشق الثاني فهو التطبيق العملي في الملعب.

وأما الحالة البدنية فهي تعبير عن مقدار التطور الذي حدث في الصفات البدنية للاعب، وهذه الحالة البدنية يمكن قياسها عن طريق الاختبارات والأجهزة العملية، وعليه تقسم الحالة البدنية إلى ثلاث حالات بدنية المتازة والعالية والمتوسطة، ومن خلال تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرب من تحضير هادف ووضع التمرينات البدنية العامة والخاصة، التي تعمل على تنمية وتطوير وتحسين الصفات البدنية، ليصل في النهاية فترة الإعداد إلى الحالة البدنية المتازة والمحافظة على هذا المستوى.

ويتميز الإعداد البدني باحتواه على مجموعة من الخصائص، ومنها الشمولية والتفاوت والتدرج بشكل تصاعدي من التمرينات السهلة إلى التمرينات الأكثر صعوبة في الفترة الزمنية المحددة، والأداء بين كل تمرين وأخر عبر تنفيذ العديد من العناصر التي يشتمل عليها الإعداد البدني كالمرونة والإطالة، بواسطة الحركات التي يقوم بها الجسم بشكل يسير، بحيث تتحرك كل مفاصل الجسم بسهولة، ناهيك عن القوة العضلية والتحمل العضلي، تلك القوة التي تجعل الجسم قادر على أداء أي حركة بسهولة بدون تعب، بالإضافة إلى الدقة والسرعة وتوازن الجسم، لسيطرة على الجهاز العصبي والعضلي، للوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق الغاية المرجوة من الإعداد البدني المتاز.



# محمد الإدريسي

ملازم مهندس محمد البقوم



هو محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي الحسني، وقد عاش ما بين 1100 م - 1165 م. وقد أمضى الإدريسي حياته في علم الجغرافيا، ومن مؤلفاته الجامع لأشتات النبات، وروض الأنس، ونزهة النفس، ونزة المشتاق في اختراق الآفاق، حتى كانت وفاته في مدينة سبتة، ويعرف الشريف الإدريسي بأبي الجغرافيا، فكان أول من رسم خريطة العالم في عام 1154 م، وكان ذلك بناء على أمر من ملك صقلية روجر الثاني، فقد أعطاه الملك الكثير من المال حتى يتجلو حول العالم ويقوم برسم الخريطة، والغريب في الأمر أن الخريطة كانت مقلوبة.

واعتمد الإدريسي على المنهج العلمي المقارن بين المصادر الجغرافية التي سبقته، وبين أصح آراء فرقه العلمية الميدانية التي أرسلها في أقطار العالم، فاتخذ أقربها للصحة، وقرر رسمها بنفسه في لوحة كبيرة لوح الترسيم، متبعا خطوط الطول والعرض، فلما استقام له الأمر، واطمأن إلى صحة أبحاثه الجغرافية، انطلق إلى جانب أكثر عملية وابداعا لم يسبقها فيه أحد، فكانت الخريطة دقيقة جدا في رسماها، فقد استخدم الإدريسي في عملها خطوط الطول والعرض، وقام بتقسيمها إلى سبعة أقسام مدارية متساوية، غير أنه وضع الجنوب في أعلى الخريطة، ووضع الشمال في أسفلها، وهو الأمر مختلف تماما عما نجده في الخرائط الحديثة اليوم.

وهكذا قدم الإدريسي واحدا من أعظم منجزات الجغرافيا الوصفية في العصر الوسيط قبل تسع قرون من الآن، اعتمادا على المنهج العلمي المقارن، والمنهج الوصفي، وأهدى لنا خريطة على قدر عال من الدقة طبقا لإمكانيات ذلك العصر، واثباته تفوق الحضارة الإسلامية على غيرها من الحضارات آنذاك.



من ميادين الشرف وموطن البطولة  
والفداء، منبع المبررات والكافاءات العالية  
كانت لنا الجولة في برم تدريبي، نفذه  
نسامي القوة البحرية والزورق الملكية.



### الرائد معاذ خليفات



تقوم سرية اتصالات الملحقة بقيادة القوة البحرية والزوارق الملكية بتأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية للقوة البحرية في مختلف الواجبات العملياتية والتدريبية التي تنفذها، وصيانة أجهزة ومعدات الاتصالات المختلفة، والتأكد من جاهزيتها وإدامة وتأمين البريد العسكري.

### النقيب زياد النعيمات



يتلخص عملي في تنفيذ المهام والواجبات التي تنفذها مجموعة الضفادع البشرية التابعة للقوة البحرية والزوارق الملكية، ضمن الخطط والبرامج التدريبية السنوية التي تقررها قيادة القوة، ناهيك عن المشاركة في التمارين المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة بالإضافة إلى الإشراف على الدورات التدريبية المتخصصة كدوره الغطاسين التأسيسية والمتقدمة.

### الرقيب ممرض عامر الزواهرة



أعمل كمساعد متقدم من مرتبات الخدمات الطبية الملكية ملحق في مركز طبي القوة البحرية والزوارق الملكية عبر تقديم الخدمة والرعاية الطبية لكافة مرتبات القوة، علاوة على المشاركة بالفعاليات الرسمية والتمارين التي تنفذها القوة البحرية والزوارق الملكية من خلال الإنذار الطبي وإجراء عمليات الإخلاء البحري، كما نشارك ضمن القوة البحرية الأنشطة المتنوعة التي ينفذها المجتمع المحلي في خليج العقبة، بواسطة زوارق الإسعاف، والتي جهزت بشكل كامل للتعامل مع جميع الإصابات، لا قدر الله بأخلاق وتقان وحرفية عالية دون كلل أو ملل.



## كتاب في سطور

**الجريمة والعقاب**: هي رواية اجتماعية نفسية واجتماعية فلسفية، ضمن أدب الجريمة، من تأليف الروائي الروسي فيودور دوستويفسكي، نشرت الرواية لأول مرة في المجلة الأدبية الرسول الروسي عام ١٨٦٦، على شكل سلسلة أدبية بحلقات متسلسلة على ١٢ شهراً.



## قطوف دانية



**كلمة "وراء" في القرآن الكريم وردت بأربعة معانٍ :**

الأول : بمعنى "خلف". قال تعالى: [فَنَبْذُوهُ وَرَاءَ ظَهُورِهِمْ].

الثاني : بمعنى "أمام". قال تعالى: [وَكَانَ وَرَاءِهِمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سُفْنَةٍ غَصْبًا].

الثالث : بمعنى "غير". قال تعالى: [فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاذُونَ].

## قالت العرب



أشهى من حاتم، وأشجع من ربيعة بن مكدم، وأذهبى من قيس بن زهير، وأعز من كلب وائل، وأوفي من السموأل، وأذكى من إياس بن معاوية، وأسود من قيس بن عاصم، وأمنع من الحارث بن طالم، وأبلغ من سخيان وائل، وأحلم من الأحنف بن قيس، وأصدق من أبي ذر الغفارى، وأكذب من مسيلمة الحنفى، وأعيا من باقل، وأفضى من سليمان المقانب، وأنعم من خريم الناعم، وأحمق من هبنقة، وأفتاك من البراض.





































## نشاطات / وفود مدنية

### حماة الثغر الباسم

العسكرية - ثقافية - سنوية - العدد الأول ٢٠٢٢











## أبيات من قصيدة البيعة

الشاعر عيد المساعد



أحرف ذهب تارixin كاتبینه  
يا للفخر مية سنہ واسمع حکای

لو طالت الغیبه ولو قیل وینه  
هذا إننا لا جیت تسبقني أصداي

ازلزل المسرح قبل ردهتینه  
وأحرك أركانه معا مود لیلاي

إخلو لي المنبر على مصرعینه  
بالجو غیم وها جس الشعر شتای

وهذا المسا تروي خبرنا جھینه  
وتسلط اضواها على موج زانبای

اما تفاصیل الخطوط الکنینه  
بعد السلام وبعد ما قدم تحای

ما للهزلة في حضور السمینه  
موطنی حرف يكتب لي دارت رحای

والبحر لو جبناه ينضب معینه  
من كبرها الوقضه ومن صعب مرقاي

وان شاب قافي في نظرنا قدینه  
عذري سمين [معدل الميل] منصاي <>



عبدالله ابن حسین تبطی سنینه  
فخر النشامی لهیبته خارۃ قوای

لا عاش شاعر ما ارجفت لک یدینه  
پا سپدی ولو پر جف ادنای واقصای

رجفت جبل تندی بحضورک جبینه  
ما هی بر جفة خوف و ادب اروقما

وَانْ مَا سُبْكَتْ مِنْ الْمَعَانِي لَجِينَه  
لَا كَانَتْ أَقْلَامَيْ وَلَا كَانَتْ اِنْشَائِي

وشاعرک جالک تسبقه راحتینه  
والله یجمل جیتی ویقبل دعای

وَدُعَوَاتُ شَعْبِ دَوْنَتْ لَكَ يَمِينَه  
أَبْلَغُ رِسَالَاتِ الْوَلَاءِ تَسْابِقُ خَطَايَ

# بسم القرى والبادية والمدينه والملكه والجيش والأمن ضمای

جینا بمواثيق ء راهامتینه  
ترکت سلف وأحفادهم جوک حذای

# من کل حدب و صوب متوارثینه عهد قدیم یحذد لحامی حمای

الشاعر عبد المساعد



## الرقيب أحمد بنى حمد



دخل في شرف الخدمة العسكرية بتاريخ ٤/٢١/٢٠٠٨ يعمل حالياً في سريه المراقبات البحرية في القوة البحرية والزوارق الملكية.

يعتبر بني حمد من المميزين والمحترفين في مجال عملهم حيث حصل على وسام جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم من الدرجة الأولى بالإضافة لمنحة شارة حسن السلوك.

اثناء قيامه بواجبه الرسمي كمندوب للقوة البحرية والزوارق الملكية في منتجع التالابيه واثناء تعبئه الوقود شاهد قاربا داخل حوض المنتجع يتعرض لحرائق ويتوارد على متنه احد الاشخاص وعلى الفور قام بالمبادرة لإطفاء الحرائق وتم إنقاذ الشخص المتواجد على متن القارب وحال دون وقوع اي اصابات او اضرار مادية وبناءاً للجهد الكبير الذي قدمه تم تكريمه من قبل عطوفه رئيس هيئة الأركان المشتركة.



قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تهنئكم  
باليوم السادس والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية  
وتتمنى لكم اقامة سعيدة في مدينة العقبة

ونحيطكم علما بأن زوارق الإسعاف والطوارئ ستكون على أتم الاستعداد لتقديم المساعدة في حال حدوث أي طارئ في البحر.

الاتصال على الهواتف : 032090572 / 032012414





# مسيرة وطن



**العقيد الركن البحري هشام الجراح**

**قائد القوة البحرية والزوارق الملكية**



العقيد الركن البحري  
هشام خليل الجراح

مسيرة وطن، ومئوية دولة، خطت على جدار الزمن، قصة تضحية وكفاح، وعصور إنجاز وتطور، تحاكي مع كل إشراقة شمس، تاريخاً تليد، يزخر بـ كواكب أثرت وأنارت تاريخنا الأردني العربي، فكانت ثورة العروبة التي قادها الشريف الحسين بن علي، شرارة لأسرة هاشمية مصطفوية عربية، تسلم رايات الفخر جيلاً بعد جيل، ترشع بأحرف من ذهب، مدادها إرادة صنعت وطن، تجسد بأبهى صور الحب المتبادل بين القيادة الهاشمية وشعبها الوفي العظيم.

وها نحن نتفيأ ظلال الملكة الرابعة في مسيرة الدولة الأردنية، التي نعم الأردنيون فيها بالأمن والاستقرار، ليسروا ويستنيروا بفكرة قائدنا الملهم القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الجيش العربي الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، قيادة هاشمية ملهمة، استطاعت بالحكمة والصبر وال بصيرة، أن تقود مسيرة الأردن الخير المباركة، وأن تنهض بالبلاد نهضة شاملة نحو مدارج الرقي والتطور، ذلل كل الصعوبات، حتى ارتقي بهذا الحمى الهاشمي بناء وتقديماً وازدهاراً، لكي تخرج لنا منجزات، نباهي بها الدنيا، ومكاسب تصدق في كل أصقاع العالم، ليكون هاجسنا على الدوام الانتماء الحقيقي الصادق للأردن، وولاءنا المطلق للقيادة الهاشمية وعلى رأسها جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين أدام الله عزه وملكته.